فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٤/٨/٢٦ العدد: ٣٣٢١

الخبر الرئيسي

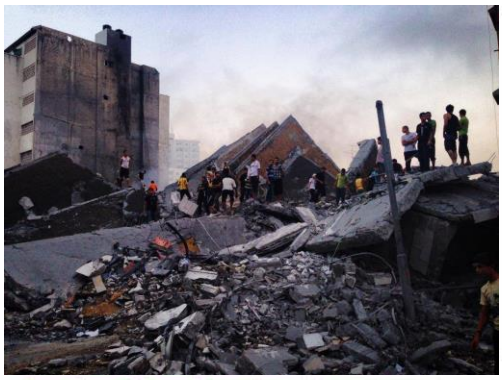

ورقة مصرية جديدة لوقف النار تستند إلى اتفاق سنة ٢٠١٢

... ص ٥

أبرز العناوين

الاحتلال يدمر برجاً سكنياً بمدينة غزة ويشن نحو ٦٠ غارة ترفع حصيلة الشهداء إلى ٢١٣٥ شهيداً
القسام تقصف حيفا وتل أبيب رداً على تدمير الأبراج بغزة
وزارة الأوقاف: الاحتلال دمر ٧١ مسجداً بشكل كامل ونحو ٢٠٠ آخرين بشكل جزئي في غزة
بنكيران: المسلمون مستعدون للموت لتحرير فلسطين.. ولن تقضي "إسرائيل" على حماس
بيري: "إسرائيل" تتبنى معادلتين.. "ترتيب محدود النطاق".. و"الإعمار مقابل التجريد من السلاح"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:	
٢.	مركز "الزيتونة" يصدر تقدير موقف حول مستقبل قطاع غزة بعد انتهاء العدوان	٨
	السلطة:	
٣.	المالكي: سنتوجه إلى مجلس الأمن إن تمّ إفشال المبادرة المصرية	١٠
٤.	"الحياة": عباس سيطرح مبادرة سياسية جديدة تقوم على تدخل دولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي	١١
٥.	المجلس التشريعي الفلسطيني: الموقف العربي من عدوان غزة هزيل	١١
٦.	طائرات الاحتلال تقصف مبنى المجلس التشريعي بغزة	١٢
٧.	الحمد الله: نسعى مع "الأمم المتحدة الإنمائي" للتخفيف من معاناة شعبنا في قطاع غزة	١٢
٨.	"الوطني الفلسطيني" يدعم قرار عباس التوجه لمحكمة الجنايات الدولية	١٣
٩.	"العرب اليوم": "إسرائيل" تكشف للسلطة عن "انقلاب محتمل" على عباس بقيادة أعضاء مركزية فتح	١٣
١٠.	السفير أشرف دبور يبحث مع قائد الجيش اللبناني أوضاع اللاجئين الفلسطينيين	١٤
	المقاومة:	
١١.	أبو مرزوق: "إسرائيل" انسحبت من المفاوضات لاغتيال القادة الثلاثة لكتائب القسام	١٤
١٢.	الرشق: التقارير التي تحدثت عن خلاف مع مشعل مفبركة تماماً	١٥
١٣.	القسام تقصف حيفا وتل أبيب رداً على تدمير الأبراج بغزة	١٥
١٤.	حماس: استهداف الأبراج السكنية جرائم ضد الإنسانية	١٥
١٥.	حماس: شهادة الناجين من "الهولوكوست" تكشف زيف الاحتلال	١٦
١٦.	عباس زكي لـ"البيان": مصر لن تسمح لـ"إسرائيل" بالتمادي	١٦
١٧.	مصادر المقاومة: إصابة رئيس الأركان الصهيوني غانتس بقصف الهاون على ناحل عوز	١٧
١٨.	"الشعبية": مجموعة مشبوهة تقتل مناضلاً تاريخياً	١٧
١٩.	هجوم مشترك للقسام و"سرايا القدس" بقذائف الهاون على موقع "إيرز" العسكري	١٨
٢٠.	موقع المجد الأمني: هل تمكن هاكرز من الحصول على قائمة بأسماء العملاء؟	١٨
٢١.	موقع المجد الأمني: ١٣ عميلاً سلموا أنفسهم منذ بدء "خنق الرقاب" بغزة	١٩
٢٢.	الأنفاق والهاون باتا يقُضّان مضاجع الإسرائيليين قيادة وشعباً	١٩
٢٣.	موقع "والا": حماس تسلّمت شبكة اتصالات صينية متقدّمة جداً من إيران	٢١
٢٤.	الأحمد يتعهد بالكشف عمن يقف خلف انهاء الجهود السياسية لإيقاف العدوان على غزة	٢١
	الكيان الإسرائيلي:	
٢٥.	موقع "والا": وقف إطلاق النار في الساعات القريبة مقابل فتح معبر رفح كمرحلة أولى	٢٢
٢٦.	بيري: "إسرائيل" تتبنى معادلتين.. "ترتيب محدود النطاق".. و"الإعمار مقابل التجريد من السلاح"	٢٣
٢٧.	هآرتس: "إسرائيل" وحماس تصعدان الهجمات ضمن معركة "شد الحبل" قبل هدنة مرتقبة	٢٤

٢٨.	وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق: "إسرائيل" سترضخ لمطالب المقاومة	٢٥
٢٩.	الحكومة الإسرائيلية ستقدم مساعدات للشركات التي تضررت بسبب المقاطعة الفلسطينية	٢٥
٣٠.	محافظة المركزي الإسرائيلي: قتال غزة أسهم في دفعنا لخفض الفائدة	٢٦
٣١.	"الشاباك" يستحدث وحدة الكترونية للبحث عن شاؤول أرون	٢٦
٣٢.	معلق إسرائيلي: هرب سكان الجنوب هي صورة الانتصار لحماس	٢٦
٣٣.	الإذاعة العبرية: إصابة ٣٢ مستوطناً إثر سقوط صاروخ على بناية في عسقلان	٢٧
٣٤.	استطلاع للقناة الثانية: نصف الإسرائيليين غير راضين عن أداء نتنياهو في الحرب على غزة	٢٧
٣٥.	جمعية الصناعيين الإسرائيليين تطلق حملة ضد مقاطعة الاتحاد الأوروبي لبضائع المستوطنات	٢٨
٣٦.	"سلطة دائرة أراضي إسرائيل": بناء ٧٠٨ وحدات سكنية في مستوطنة "جيلو" جنوب القدس	٢٩
٣٧.	تقرير لمركز "أدفا": قادة "إسرائيل" يتغاضون عن الثمن الاقتصادي الباهظ للاحتلال	٢٩
٣٨.	السفير الإسرائيلي بالأمم المتحدة يتهم قطر وقناة الجزيرة بمساندة حماس	٣١
٣٩.	ناجون من الهولوكوست: ما تقوم به "إسرائيل" في غزة إبادة جماعية	٣١

الأرض، الشعب:

٤٠.	الاحتلال يدمر برجاً سكنياً بمدينة غزة ويشن نحو ٦٠ غارة ترفع حصيلة الشهداء إلى ٢١٣٥ شهيداً	٣٢
٤١.	"صفا" و"الأورومتوسطي" ينشران إحصاءات خمسين يوماً من العدوان على غزة	٣٣
٤٢.	الطائرات الاحتلال تقصف مدرستين شرق مدينة غزة	٣٤
٤٣.	وزارة الأوقاف: الاحتلال دمر ٧١ مسجداً بشكل كامل ونحو ٢٠٠ آخرين بشكل جزئي في غزة	٣٤
٤٤.	ارتفاع عدد الصحفيين الشهداء إلى ١٧ بعد استشهاد الصحفي عبد الله مرتجى	٣٥
٤٥.	الاحتلال يحفر قبوراً وهمية في المرتفعات الغربية لمنطقة سلوان حول المسجد الأقصى	٣٥
٤٦.	مواجهات عنيفة في محيط القدس القديمة	٣٦
٤٧.	حقوقيون فلسطينيون وإعلاميون يُطلقون حملة دولية لملاحقة مجرمي الحرب في "إسرائيل"	٣٦
٤٨.	مركز "أسرى": ارتفاع عدد الأسرى الإداريين إلى ٤٩٠ أسيراً	٣٧
٤٩.	نادي الأسير: الاحتلال اعتقل ٦٠٠ مقدسي في حزيران ٨٠% منهم فُرضت عليهم كفالات مالية	٣٧
٥٠.	نقابة المحامين الفلسطينيين: الانضمام لميثاق روما لن يتسبب بإشكالات للجانب الفلسطيني	٣٧
٥١.	الأونروا تستأنف توزيع المساعدات الإنسانية في مخيم اليرموك	٣٨
٥٢.	"شاهد" تشيد بتراجع "الأونروا" عن دمج مدرستين في طرابلس	٣٨
٥٣.	صاروخ إسرائيلي يعدم ٣٠٠ لوحة فنية قيمتها آلاف الدولارات	٣٩
٥٤.	فلسطينيون ونشطاء يحولون الثلج إلى تراب في فكرة "تحدي الدلو" تضامناً مع غزة	٣٩

اقتصاد:

٥٥.	اتحاد الصناعات في غزة: خسائر القطاع الصناعي تجاوزت ١٨٠ مليون دولار بسبب العدوان	٤٠
٥٦.	"اتحاد المستهلك": سبعة مليارات دولار قيمة الاستيراد الفلسطيني من "إسرائيل" سنوياً	٤٠

	ثقافة:	
٥٧.	افتتاح معرض لمخلفات الجيش الإسرائيلي في رام الله	٤١
	مصر:	
٥٨.	الخارجية المصرية توافق على دخول سبعة أطباء مصريين قطاع غزة	٤١
٥٩.	تقرير: مستقبل الدور المصري في ظل التعنت الإسرائيلي	٤٢
٦٠.	فلسطين والقدس بعيون شعراء صعيد مصر	٤٣
	الأردن:	
٦١.	وزير الصحة الأردني: مستعدون لاستقبال مرضى فلسطين للعلاج	٤٤
٦٢.	محمود العقرباوي: الأردن ينفق سنوياً ٥٠٠ مليون دولار على اللاجئين الفلسطينيين	٤٤
٦٣.	"الإخوان" بالأردن: على الحكومة اتخاذ قرارات صارمة ضد انتهاكات "إسرائيل" للأقصى والمقدسات	٤٤
٦٤.	الأردن: اتهام ثمانية أشخاص بالتخطيط لهجمات تستهدف جنودا أمريكيين والسفارة الإسرائيلية	٤٥
	لبنان:	
٦٥.	الجماعة الإسلامية في لبنان: صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته بغزة سيرسم مستقبل المنطقة	٤٥
٦٦.	إطلاق صاروخ من الليطاني باتجاه الأراضي المحتلة.. و"إسرائيل" ترد	٤٦
	عربي، إسلامي:	
٦٧.	السعودية تأسف لاستمرار الأحداث المأساوية في الأراضي الفلسطينية	٤٦
٦٨.	بنكيران: المسلمون مستعدون للموت لتحرير فلسطين.. ولن تقضي "إسرائيل" على حماس	٤٦
٦٩.	إيران "ستسرّع تسليح" فلسطينيي الضفة بعد "إسقاطها" طائرة استطلاع إسرائيلية	٤٧
٧٠.	الجروان وصبيح يبحثان العدوان على غزة	٤٨
٧١.	الاتحادات العربية تدعو إلى وقف العدوان على غزة والقدس	٤٨
٧٢.	"الهلال الأحمر" الكويتية: ٢٦ شاحنة محملة بمواد إغاثية وطبية دخلت غزة	٤٩
٧٣.	مخرجة مغربية تؤيد عريضة دعمها عدد من المشاهير تتضامن مع "إسرائيل" وتنتقد حماس	٤٩
	دولي:	
٧٤.	الولايات المتحدة تعمل مع الأردن ودول أوروبية بمجلس الأمن لوقف إطلاق النار في غزة	٤٩
٧٥.	صحيفة القدس: واشنطن تتراجع عن دعم المبادرة الأوروبية بشأن غزة لصالح مبادرة مصر	٥٠
٧٦.	تعيين قاضية أمريكية في لجنة الأمم المتحدة للتحقيق بجرائم الحرب في غزة	٥١

مختارات:	
٧٧. **مقتل ١١٠ آلاف من قوات الجيش السوري والميلشيات بينهم ٣١٠٠ في الشهر الأخير**	٥١
تقارير:	
٧٨. **احتجاجات صهيونية متزايدة بفعل تخلي الحكومة عن مستوطني الجنوب أمام تزايد صواريخ حماس**	٥٢
حوارات ومقالات:	
٧٩. **مفاجــأة الرئيــس**... هاني المصري	٥٥
٨٠. **الوهن العربي أضعف الإنجاز الفلسطيني**... فهمي هويدي	٥٨
٨١. **لن ينزع أحد سلاح حماس ـ لا الأمم المتحدة ولا مصر ولا السلطة الفلسطينية**... موشيه آرنس	٦٣
٨٢. **لنغلق المعابر**... غيورا آيلند	٦٥
صور وكاريكاتير:	٦٦

***

١. ورقة مصرية جديدة لوقف النار تستند إلى اتفاق سنة ٢٠١٢

ذكرت **الحياة، لندن**، ٢٠١٤/٨/٢٦، رام الله – محمد يونس القاهرة – "الحياة": توقعت مصادر فلسطينية قرب توقيع اتفاق لوقف النار في غزة بعد أن قدمت مصر ورقة جديدة للوفدين الفلسطيني والإسرائيلي قالت إنها تستند إلى اتفاق التهدئة السابق الذي وقع في القاهرة في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ٢٠١٢.

وتنص الورقة الجديدة على وقف فوري لإطلاق النار، وفتح المعابر وفق الاتفاقات الموقعة بين منظمة التحرير وإسرائيل، والشروع في إعادة إعمار قطاع غزة، وتوسيع منطقة الصيد البحري فوراً من ثلاثة أميال إلى ستة ثم إلى ١٢ ميلاً، وتقليص المنطقة الأمنية الحدودية من ٥٠٠ الى ٣٠٠ متر ثم إلى ١٠٠ متر، وأن يجري التفاوض على القضايا العالقة بعد شهر، أو إحالتها على مفاوضات بين الرئيس محمود عباس والجانب الإسرائيلي، وفي مقدمها ملفات الميناء والمطار والإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين وتبادل الجثامين.

وأكد عضو وفد حركة "حماس" القيادي موسى أبو مرزوق لـ "الحياة"، أن الورقة المصرية الجديدة مقبولة لجهة اللغة، لكن يجري التداول مع الجانب المصري في تفاصيلها.

وقال عضو وفد حركة "الجهاد الإسلامي" خالد البطش إن الوفد الفلسطيني ينتظر رد الجانب الإسرائيلي على الورقة التي اعتبر أنها مقبولة مبدئياً. وتوقع أن يجري التوصل إلى وقف للنار في حال موافقة الجانب الإسرائيلي على الورقة.

وقال قيادي بارز في "الجهاد" لـ"الحياة": "ذهبنا إلى الاتفاق حتى لا يموت المزيد من أطفالنا، ومن أجل وقف العدوان الوحشي وغير المسبوق على أهلنا في غزة ووقف عمليات القتل بحق المدنيين بدم بارد"، لافتا إلى أن الإسرائيليين استهدفوا المدنيين من أجل الضغط على المقاومة. وأردف: "المفاوضات كانت شاقة، وأبدينا مرونة كبيرة. لا نريد أن نبدو كأننا نريد ونسعى إلى التصعيد والحرب، بل نريد سلاماً، لكننا نرفض الخنوع والاستسلام"، مؤكداً أن "وضع المقاومة ممتاز وجيد، وسنظل نحتفظ بحق الرد على أي عدوان قد تتعرض له غزة مجدداً". ولفت إلى أن الإسرائيليين حريصون على التوصل إلى اتفاق، وقال: "رغم عنجهية إسرائيل، إلا أن وفدها في المفاوضات غير المباشرة كان يضم ٤ من أكبر قياداتها".

وأوضح أن الاتفاق لم يتناول معبر رفح لأنه معبر مصري- فلسطيني، وبالتالي شأن مصري-فلسطيني، لافتاً إلى أن مصر ستعمل على تشغيل المعبر بشكل طبيعي عندما يتجسد دور السلطة الفلسطينية في غزة وتقوم بمهامها، ويكون هناك وجود لحرس الرئاسة على المعبر. وأوضح أن الاتفاق يعزز من دور السلطة في قطاع غزة ويكرس وجودها، فهي التي تشرف على المعابر بشكل كامل، كما أن إعادة الإعمار ستتم تحت إشرافها وضمن رقابة إسرائيلية. ولفت إلى أن إسرائيل فشلت في تحقيق إنجازها الذي كانت ترنو إليه، وهو نزع سلاح المقاومة ومنع بناء الأنفاق.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٦**، من رام الله عن كفاح زبون، ومن القاهرة عن أحمد الغمراوي، أن النائب قيس عبد الكريم "أبو ليلى" عضو الوفد الفلسطيني المفاوض في بيان أمس: "الساعات الـ ٤٨ الماضية شهدت جهدا مصريا مكثفا، من أجل التوصل إلى صيغة تكفل وقفا للعدوان الإسرائيلي في قطاع غزة ووقفا مفتوحا لإطلاق النار وبدء المفاوضات لحل الكثير من القضايا يتضمنها ملف التفاوض غير المباشر، شرط الموافقة الإسرائيلية على فتح المعابر وبدء عملية إعادة الإعمار وتوسيع مساحة الصيد البحري في القطاع".

وأضاف أبو ليلى: "الحديث الآن يدور عن تهدئة مفتوحة غير مسقوفة زمنيا تقوم على قاعدة موافقة إسرائيل على النقاط الأربع التي ذُكرت في تفاهمات ٢٠١٢ بشأن وقف إطلاق النار وفتح المعابر وبدء عملية الإعمار وتوسيع مساحة الصيد البحري". ولم يكن الوفدان الفلسطيني والإسرائيلي تلقوا دعوات لاستئناف المفاوضات حتى مساء أمس، في انتظار رد إسرائيلي.

وقال أبو ليلى: "ما جرى الحديث عنه هو استعداد مصر لاستضافة الوفدين الفلسطيني والإسرائيلي في أي وقت من أجل إعلان تهدئة، ولكن حتى الآن ليس هناك اتفاق على وقف إطلاق النار بسبب عدم الموافقة الإسرائيلية على العناصر الأساسية التي تتيح الوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، وبالتالي ليس هناك موعد محدد للبدء بالعملية التفاوضية في جولتها المقبلة". وتابع: "من الصعب جدا الحديث عن اتفاق نهائي لجميع الجوانب في هذا الوقت، إذا وافقت إسرائيل على الصيغة المصرية الجديدة، وهي أن يبدأ وقف إطلاق النار على قاعدة فتح المعابر، وإعادة الأعمار، وتوسيع مساحة الصيد البحري، وتنفيذ تفاهمات ٢٠١٢، فإن هذا يبقى عددا من القضايا للتفاوض عليها في المرحلة اللاحقة". ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول فلسطيني، لم تكشف اسمه، أن مصر قد تدعو الوفدين المفاوضين الفلسطيني والإسرائيلي للعودة إلى القاهرة خلال ٤٨ ساعة.

من جهتها، رفضت مصادر رسمية مصرية التعليق على ما أثير أمس، حول الدعوة لإعلان تهدئة جديدة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وعودة المفاوضات إلى القاهرة، قائلة إن "مصر لا تستبق الأمور". لكن مصادر قريبة من أجواء المباحثات أوضحت لـ"الشرق الأوسط" أن "دعوات القاهرة للتهدئة وجهود العودة إلى المفاوضات مستمرة ودائبة. وكذلك المبادرة المصرية موجودة على الأرض، ولا يوجد أي مبادرة جدية غيرها حتى الآن".

وحول وجود أي موعد متوقع لاستئناف المفاوضات، قالت المصادر المصرية: "الكرة الآن في ملعب الفلسطينيين والإسرائيليين، باب القاهرة مفتوح في أي وقت يقرر فيه الوفدان العودة إلى الطاولة. ومما نراه، من المتوقع أن الطرفين يوافقان مبدئيا على الحضور.. سيحضران بعد دراسة أولوياتهما، ونتوقع أن يكون ذلك في نهاية الأسبوع الحالي".

وحول ما أثير، أمس، عن وجود "مبادرة فلسطينية"، علقت المصادر المصرية بالقول: "مصر تبذل كل هذه الجهود لأنها تريد حل أزمة فلسطين.. فإذا كان هناك طرح لدى الفلسطينيين لحل الأزمة، وخاصة إذا كان من طرف الرئيس المنتخب محمود عباس، فالقاهرة ستدعمه دون أدنى شك".

ونقلت **الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٢٦**، عن (وكالات)، ما قاله عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إن لدى القيادة الفلسطينية الآن توجهاً بمطالبة المجتمع الدولي بإنهاء الاحتلال، وعدم حصر الصراع فقط في ما يجري في غزة. وفي حال لم يكتب لمبادرة عباس النجاح، فإن الخيار الثاني سيكون دعوة مجلس الأمن الدولي للانعقاد ومطالبته بفرض قرار بإنهاء الاحتلال، خاصة عقب اعتراف الأمم المتحدة بفلسطين دولة غير كاملة العضوية. وقال أبو يوسف: "في حال استخدمت الولايات المتحدة ال "فيتو"، لدينا حينها ورقة محكمة الجنايات الدولية".

ومن جهته، قال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة أحمد مجدلاني: "يتم العمل الآن على إيجاد آلية وإطار لعقد مؤتمر دولي ووضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال، وهذا ليس بديلاً عن التوجه إلى محكمة الجنايات الدولية".

وقال مسؤول فلسطيني طالباً عدم الكشف عن اسمه: إن الاقتراح المصري يدور حول التوصل إلى هدنة مؤقتة تفتح خلالها المعابر، وتسمح بدخول المساعدات ومواد إعادة الإعمار، بينما تتم مناقشة النقاط الخلافية خلال شهر. وأضاف: "سنكون مستعدين لقبول الهدنة، ولكننا بانتظار الرد "الإسرائيلي" على الاقتراح".

وأوضح المسؤول أن حركة "حماس" مستعدة للقبول بهذا الاقتراح، إذا وافقت "إسرائيل" عليه، وأكد مسؤول مصري أنه تم إبلاغ الفلسطينيين و"الإسرائيليين" بالاقتراح الجديد، وذكر مسؤول فلسطيني آخر أن مصر قد تدعو الوفدين المفاوضين للعودة إلى القاهرة خلال ٤٨ ساعة.

وقال المتحدث باسم حركة "حماس" سامي أبو زهري "الجهود مستمرة للتوصل إلى اتفاق" من دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وأكد القيادي البارز في "حماس" أسامة حمدان، وجود حراك "قوي" لإعلان اتفاق وقف إطلاق نار، لكنه قال: إنه لم يتبلور حتى الآن.

وأكد المتحدث باسم حركة "الجهاد الإسلامي" داود شهاب أن نجاح الاتصالات التي تجري لإعلان وقف إطلاق النار مرتبط بتحقيق المطالب الفلسطينية التي هي واضحة وثابتة"، وقال مصدر فلسطيني قريب من المفاوضات في القاهرة: إن الوفد الفلسطيني الموحد برئاسة عزام الأحمد بانتظار الرد "الإسرائيلي" على الورقة التي قدمها الوفد الفلسطيني قبل انهيار التهدئة الأخيرة الثلاثاء الماضي، مضيفاً: "هذا ما أبلغناه للإخوة في مصر الذين يبذلون جهودا مكثفة للتوصل إلى اتفاق في ظل التعنت "الإسرائيلي"".

٢. مركز "الزيتونة" يصدر تقدير موقف حول مستقبل قطاع غزة بعد انتهاء العدوان

أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات تقدير مواقف (٣) بعنوان "مستقبل قطاع غزة: اليوم التالي لانتهاء العدوان الإسرائيلي"، للكاتب والمحلل السياسي فايز أبو شمالة.

ويرى الكاتب في تقديره أن ما يجري على أرض غزة من تصدٍ للعدوان، ومن مجابهة عسكرية وصلت إلى حدّ الندية في الميدان، لينعكس بتأثيره الإيجابي على مجمل القضية الفلسطينية، وسيتجاوز بردة فعله حدود قطاع غزة.

ويشير الكاتب فايز أبو شمّالة إلى أن غزة المحاصرة قررت أن تتحدى أعداءها، وأن تفرض وجودها بقوة السلاح بما يتجاوز فتح المعابر وفك الحصار إلى تشكيل أنموذج يجب أن تحاكيه الضفة الغربية في فك قيودها.

وتتحدث الدراسة عن أن العدو الإسرائيلي حارب غزة بشراسة، وحاول تشويه فكرة المقاومة من خلال عزلها عن العالم، وحصارها بالفتنة والانقسام، وتقطيع أوصالها الاجتماعية، وتواصلها الجغرافي مع الضفة الغربية.

الصمود

وأضافت الدراسة أن الأقدر على الصمود في المواجهة المصيرية الحالية بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل سيكون الأقدر على فرض شروطه، وتحدثت عن احتمالات ثلاثة: أولها محاولة إسرائيل احتلال غزة والقضاء على المقاومة، "وهو ما استبعدته الاستخبارات الإسرائيلية".

أما الاحتمال الثاني فهو إضعاف المقاومة الفلسطينية من خلال مواصلة القصف والحصار وإعادة الحياة في التجمعات الإسرائيلية إلى طبيعتها، "لكن مجريات الأحداث الميدانية تشير إلى طول نفس المقاومة".

بينما يتعلق الاحتمال الثالث بمواصلة المقاومة الفلسطينية استنزاف إسرائيل وإرباك حياتها بحيث يشكل الجمهور الإسرائيلي عاملا ضاغطا على حكومة بنيامين نتنياهو.

وفي تقدير الكاتب فايز أبو شمالة فإن التعادل في الحرب القائمة على قطاع غزة يمثل نصرا للمقاومة يجبر إسرائيل على التوصل إلى اتفاق تهدئة مع المقاومة الفلسطينية وفق شروطها.

السيناريوهات المقبلة

وترى الدراسة أن المبادرة المصرية –التي باتت لها حظوة عند نتنياهو الذي رفضها سابقا– أمست بالية من وجهة نظر المقاومة الفلسطينية، وأن تحقيق التهدئة بقرار من مجلس الأمن لن يلزم الفلسطينيين إذا لم يتضمن بندين ضروريين: هما وقف العدوان وفك الحصار بمعناه الشامل عن قطاع غزة، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة سنة ١٩٦٧.

وتضيف الدراسة أن المقاومة –التي أثبتت قدرتها الميدانية– قادرة على فرض شروطها السياسية التي ستؤثر على المشهد الفلسطيني، وخاصة إذا أخذت في الاعتبار الأمور التالية:

١. إذا تحققت التهدئة عن طريق المبادرة المصرية، فإن ذلك يعطي السلطة الفلسطينية حق الإشراف على المعابر ومراقبة الصادر والوارد والإشراف على إعمار غزة، وهنا ستظهر قوة المقاومة المدعومة شعبيا والسلطة الفلسطينية المدعومة دوليا.

٢. إذا تحققت التهدئة عن طريق قرار من مجلس الأمن، فسيكون إدخال مواد البناء خاضعا لرقابة دولية، وهذا لا يعزز مكانة السلطة في قطاع غزة، وإنما يفتح الباب لمزيد من المفاوضات التي ستؤثر سلبا على الإنجاز الذي حققته المقاومة.

٣. إذا تحققت التهدئة عن طريق وساطة عربية وإقليمية ودولية تعترف بالواقع الميداني الجديد، فذلك يعني أن إسرائيل قد تحظى بالأمن، وقد يحظى الفلسطينيون في غزة بحق تطوير حياتهم بلا حصار إسرائيلي، مما يمهد إلى اتفاق تهدئة يعيد الترابط بين الضفة وغزة، ويتيح للسلطة ممارسة دورها في غزة، دون التضييق على أنشطة المقاومة.

وختمت الدراسة بأنه على المقاومة الفلسطينية الحذر من الوقوع في مصيدة التهدئة مقابل التهدئة، وضرورة مواصلة استنزاف إسرائيل نحو تهدئة مشروطة، وعدم السماح بالحديث عن نزع سلاح المقاومة، وفك الحصار بالكامل عن قطاع غزة، إضافة إلى مشاركة المقاومة بعمليات إعادة الإعمار.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢٦؛ والغد، عمّان، ٢٠١٤/٨/٢٦؛
وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٨/٢٥؛ وقدس برس، ٢٠١٤/٨/٢٥

٣. المالكي: سنتوجه إلى مجلس الأمن إن تمّ إفشال المبادرة المصرية

رام الله –فادي أبو سعدى: حذر وزير الخارجية رياض المالكي من إفشال المبادرة المصرية الوحيدة للحل، ملوحاً بالذهاب الى مجلس الأمن في حالة الوصول الى طريق مسدود، اذ قال "إذا فشلت المبادرة المصرية سنتوجه الى مجلس الأمن، لأنه لن يكون هناك مجال لأية مبادرة أخرى، فالمبادرة المصرية تحمل إمكانية النجاح، لكن هذا يعتمد على مدى النوايا الحسنة والالتزام عند الاطراف كافة". وعاد الى الحديث مجدداً عن إمكانية التوجه لمحكمة الجنايات الدولية، فقال "كانت تعليمات الرئيس (محمود عباس) واضحة جداً بتذليل العقبات الحائلة دون انضمام فلسطين الى المحكمة، مع ضرورة التأكد من أن هذه المحكمة ستحقق في الجرائم التي ارتكبت ضد الشعب الفلسطيني في غزة، علما انها جرائم ترتقي لمستوى جرائم الحرب، وان عوائق لن تحول دون مباشرة المحكمة بالتحقيق".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٦

٤. "الحياة": عباس سيطرح مبادرة سياسية جديدة تقوم على تدخل دولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

رام الله –محمد يونس: علمت "الحياة" أن الرئيس محمود عباس سيطرح اليوم خلال اجتماع خاص مع القيادة الفلسطينية يعقد في رام الله، مبادرة سياسية جديدة تقوم على تدخل دولي فاعل وجدي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين، وطي صفحة الحروب فيها.

وكشف مسؤول فلسطيني رفيع لـ "الحياة" أن المبادرة تقوم على مطالبة مجلس الأمن بإصدار قرار يحدد فيه نهاية الاحتلال الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية. وأوضح أن عباس يريد استغلال الانشغال الدولي بالحرب الإسرائيلية الجارية على قطاع غزة للمطالبة بحل ينهي ملف الصراع، ويحول دون تجدد الحرب مستقبلاً. وأضاف: "تنطلق مبادرة الرئيس من اعتراف المجتمع الدولي بفلسطين دولة غير عضو في الأمم المتحدة، وسيطالب المجتمع الدولي بممارسة مسؤولياته وحماية هذه الدولة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لها وفق جدول زمني".

وقال إن عباس سيقدم المبادرة باسم الجامعة العربية، وسيعرضها على الولايات المتحدة أولاً، وفي حال عدم تبنيها، سيعرضها على مجلس الأمن، وفي حال رفضها، سيتجه إلى الانضمام إلى جميع المنظمات الدولية دفعة واحدة، بما فيها محكمة الجنايات الدولية.

وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني لـ "الحياة" أن "المبادرة الجديدة تقوم على الذهاب إلى أبعد مدى في جعل المجتمع الدولي يتحمل مسؤولياته وينخرط في إنهاء الاحتلال". وأضاف: "سيخاطب الرئيس المجتمع الدولي بأنه إذا كان لديه استعداد لتحمل مسؤولياته، فليتدخل عبر قرار لمجلس الأمن، وسيطالب الإدارة الأميركية بتحمل مسؤولياتها إذا كانت مهتمة بحماية الأمن والسلم في المنطقة".

ويتوقع أن تصادق القيادة الفلسطينية على المبادرة التي بحثها الرئيس عباس مع كل من الرئيس عبد الفتاح السيسي، والأمين العام للجامعة العربية، وأطلع عليها القيادات الأردنية والسعودية والقطرية.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٦

٥. المجلس التشريعي الفلسطيني: الموقف العربي من عدوان غزة هزيل

قالت رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني، إن الموقف العربي الرسمي من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المتواصل منذ الثامن من تموز/ يوليو الماضي "هزيل وغامض".

وأكدت رئاسة المجلس في بيان لها، فجر اليوم الثلاثاء، أن الموقف العربي وتخاذله غير المسبوق لا يقل قسوة عن صواريخ وقذائف الاحتلال، معربة عن استغرابها الشديد لحالة الخذلان وإدارة الظهر لإخوانهم في قطاع غزة.

وطالب رئيس المجلس التشريعي بالإنابة أحمد بحر، الشعوب العربية والإسلامية بالتحرك لنصرة إخوانهم وأهلهم في قطاع غزة بعد أن تخلت وامتنعت الأنظمة عن ذلك، مؤكداً أن الشعوب العربية والإسلامية فيها الخير الكثير وهي حليف وداعم كبير للمقاومة والشعب الفلسطيني الصامد.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٢٦

٦. طائرات الاحتلال تقصف مبنى المجلس التشريعي بغزة

غزة – الأناضول: قصفت الطائرات الإسرائيلية، فجر الثلاثاء، مبنى مقر المجلس التشريعي الفلسطيني غربي مدينة غزة، دون أن يتم الإعلان عن وقوع إصابات.

وأفاد شهود عيان أن "المقاتلات الحربية الإسرائيلية قصفت بصاروخ واحد مبنى مقر المجلس التشريعي الفلسطيني في حي الرمال غربي مدينة غزة، ما أدى لإلحاق أضرار بالغة في المبنى".

من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية أشرف القدرة إن "القصف الإسرائيلي للمجلس التشريعي الفلسطيني لم يسفر عن وقوع إصابات".

موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/٨/٢٦

٧. الحمد الله: نسعى مع "الأمم المتحدة الإنمائي" للتخفيف من معاناة شعبنا في قطاع غزة

رام الله: شدد رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، على أهمية الدور الذي تلعبه المنظمات الدولية وبالأخص برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في التخفيف من معاناة شعبنا في قطاع غزة بمختلف القطاعات، وأهمها قطاع الأغذية، وتقييم الأضرار الناتجة عن العدوان الإسرائيلي، وذلك للتحضير لإعادة إعمار القطاع.

جاء ذلك خلال لقائه في مقر رئاسة الوزراء برام الله أمس، الممثل الخاص لمدير عام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فروديه مورينغ.

وناقش الطرفان سبل توفير الدعم المطلوب لسكان قطاع غزة في ظل الوضع الراهن.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٦

٨. "الوطني الفلسطيني" يدعم قرار عباس التوجه لمحكمة الجنايات الدولية

عمان– كمال زكارنة: أكدت اللجنتان القانونية والسياسية في المجلس الوطني الفلسطيني خلال الاجتماع المشترك للجنتين الذي عقد امس في مقر المجلس الوطني الفلسطيني في عمان برئاسة رئيس المجلس سليم الزعنون ، ومشاركة رئيسي اللجنتين القانونية والسياسية دعمهما لقرار الرئيس محمود عباس الانضمام إلى ميثاق روما تمهيدا للعضوية في محكمة الجنايات الدولية.

وشددت اللجنتان خلال الاجتماع على الحق الفلسطيني في محاكمة إسرائيل وقادتها على الجرائم التي ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني من خلال الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية، وان جميع المسببات القانونية تعطي هذا الحق لدولة فلسطين.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٨/٢٦

٩. "العرب اليوم": "إسرائيل" تكشف للسلطة عن "انقلاب محتمل" على عباس بقيادة أعضاء مركزية فتح

رام الله: اتخذ الرئيس الفلسطيني محمود عباس، على هامش وعده بمفاجأة غير تقليدية لحل القضية الفلسطينية، إجراءات أمنية، استهدفت خصوما سياسيين في حركة فتح وخارجها، بذريعة تقارير إسرائيلية أمنية، تتحدث عن "انقلاب محتمل" على سلطة عباس.

المتهمون اليوم قائمة عريضة من خصوم عباس، لكن أبرزهم رئيس وزرائه الأسبق سلام فياض، والقيادي في حركة فتح محمد دحلان وآخرون.

الخلاف مع دحلان معروف وسابق، لكن وجود فياض ضمن قائمة متهمة بالتخطيط للانقلاب كان مفاجئا للأوساط الفلسطينية السياسية، خصوصا ان الأخير كان قد انتقد أداء السلطة وعدم جديتها في محاربة الفساد، في اجتماعات مع ممثلين لدول أوروبية ومانحة.

تقارير فلسطينية محلية نقلت عن مصدر في القيادة الفلسطينية القول بأن إسرائيل كشفت للسلطة عن مخطط لمؤامرة جديدة على الرئيس، بقيادة أعضاء من اللجنة المركزية والرئيس فياض من خارج حركة فتح.

وتتحدث المعلومات في جانبها الإسرائيلي عن تهمة "قلب نظام الحكم"، واللافت أن بين المتهمين الذين لم يكشف النقاب عنهم أعضاء في تنفيذية المنظمة ومركزية الحركة.

ويبدو ان مصدر الخبر الذي انشغلت فيه الأجهزة السياسية للسلطة مقربون من الوزير المكلف بالتنسيق حسين الشيخ، حيث قام الأخير بنقلها الى الرئيس عباس خلال الأيام الماضية، وعلى إثر تلك المعلومات أصدر الرئيس الفلسطيني أمرا للأجهزة الأمنية الفلسطينية بوضع جميع من وردت أسماؤهم تحت مراقبة أمنية دائمة، والشروع في الكشف عن حساباتهم وملفاتهم المالية واتصالاتهم الهاتفية ووسائل اتصالاتهم الالكترونية. ومن المرجح ان تشمل قائمة الرقابة مدير المخابرات الأسبق توفيق الطيراوي، وعضو التنفيذية ياسر عبد ربه، مؤكدا ان هذه المجموعة قد تكون في تنسيق ومتابعة حثيثة مع مروان البرغوثي القيادي الفلسطيني الأسير لدى اسرائيل منذ ١٢ عاما.

العرب اليوم، عمان، ٢٠١٤/٨/٢٦

١٠. السفير أشرف دبور يبحث مع قائد الجيش اللبناني أوضاع اللاجئين الفلسطينيين

استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبه في اليرزة أمس، سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور، يرافقه أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات، وتناول البحث الأوضاع العامة وشؤوناً تتعلق بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وأوضحت السفارة الفلسطينية في بيان، أن "دبور وضع قهوجي في تطورات العدوان الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية والعمل الفلسطيني الموحد لوقف هذا العدوان، كذلك تم البحث في أوضاع الفلسطينيين في لبنان والمخيمات الفلسطينية".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/٢٦

١١. أبو مرزوق: "إسرائيل" انسحبت من المفاوضات لاغتيال القادة الثلاثة لكتائب القسام

أجرى الحوار . عبد الحميد قطب: كشف موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس في حوار لـ"الشرق"، أن إسرائيل انسحبت من المفاوضات بعد أن وصلتها معلومات استخباراتية استهدفت من خلالها القادة الثلاثة للحركة وأسرة القائد محمد الضيف وهو ما يكذب ادعاءها بأننا خرقنا الهدنة. كما كشف أيضا أن المباحثات التي جرت هنا في الدوحة كانت لمناقشة التحركات الفلسطينية في المرحلة القادمة وما يخص المصالحة الفلسطينية وأي تهدئة أخرى.

وقال أبو مرزوق إن العدو الصهيوني حاول من خلال المفاوضات أن يتطرق إلى سلاح المقاومة بأن يساومنا على الميناء والمطار لكننا رفضنا هذه المساومة وكنا مصممين على أن نحصل على جميع حقوق شعبنا وأن نجعل من هذه المفاوضات نجاحا سياسيا للعدو الصهيوني.

وأدان موقف الأمين العام للأمم المتحدة كما أدان أيضا الولايات المتحدة في وقوفها مع إسرائيل ومدها بجميع الأسلحة والذخائر التي فقدتها في هذا العدوان.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢٦

١٢. الرشق: التقارير التي تحدثت عن خلاف مع مشعل مفبركة تماماً

الناصرة – زهير أندراوس: نفى القياديّ في حركة حماس، عزت الرشق، ما ورد اليوم الاثنين في صحيفة اردنية، حول الخلاف بينه وبين رئيس المكتب السياسيّ لحركة حماس، خالد مشعل.

وقال الرشق في صفحته على موقع التواصل الاجتماعيّ (فيسبوك) إنّه لا أساس من الصحة للتقرير المنشور اليوم في "العرب اليوم" الأردنية بعنوان (سر غضب مشعل من الرشق)، والمعلومات الواردة فيه مفبركة تمامًا، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٥

١٣. القسام تقصف حيفا وتل أبيب رداً على تدمير الأبراج بغزة

غزة: قصفت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" صباح الثلاثاء، بـ ٥ صواريخ تل أبيب ومدينة حيفا المحتلة ردًا على سياسة قصف الأبراج السكنية ومنازل الآمنين في غزة. وقالت الكتائب في بلاغات عسكرية وصلت "الرأي" نسخة عنها، إنها قصفت في تمام الساعة ٦:٤٠ صباحا مدينة حيفا بصاروخ من طراز R160، وتل أبيب بـ ٤ صواريخ M75.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢٦

١٤. حماس: استهداف الأبراج السكنية جرائم ضد الإنسانية

غزة: حمّلت حركة حماس الاحتلال الصهيوني تداعيات قصف الأبراج السكنية وتشريد المدنيين الفلسطينيين. وأكد الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح له عبر صفحته على "الفيس بوك" فجر اليوم الثلاثاء ٨/٢٦: "أن استمرار استهداف الابراج السكنية وتشريد المدنيين الفلسطينيين هو جرائم ضد الإنسانية، والاحتلال يتحمل تداعيات قصف الأبراج وتشريد المدنيين الفلسطينيين".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢٦

١٥. حماس: شهادة الناجين من "الهولوكوست" تكشف زيف الاحتلال

غزة: قالت حركة "حماس"، أمس، إن شهادة الناجين من المحرقة النازية "الهولوكوست" بأن ما تقوم به "إسرائيل" في غزة إبادة جماعية، يكشف زيف الرواية "الإسرائيلية" وكذب حكومة الاحتلال.

واعتبر الناطق باسم "حماس" فوزي برهوم في بيان أن "هذه الشهادة ستمثل إسهاماً مهماً في حشد الرأي العام العالمي لمصلحة الفلسطينيين".

وكان أكثر من ٣٠٠ يهودي من الناجين من "الهولوكوست" وقّعوا بياناً يدينون فيه "الإبادة الجماعية للفلسطينيين في غزة"، ودعا البيان الذي نشر كإعلان مدفوع الأجر في صحيفة "نيويورك تايمز" إلى رفع الحصار عن غزة ومقاطعة "إسرائيل"، ووجه اللوم للولايات المتحدة بسبب تمويلها العدوان "الإسرائيلي".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٢٦

١٦. عباس زكي لـ"البيان": مصر لن تسمح لـ"إسرائيل" بالتمادي

رام الله – عبد الله ريان: أعرب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي عن ثقته بأن مصر لن تسمح لإسرائيل بالتمادي أكثر في العدوان على قطاع غزة، مشيداً ببطولة المقاومة، وداعياً إلى ترتيب البيت الفلسطيني.

وأوضح زكي في تصريحات لـ "البيان" أن مصر كشريك عليها أن تفرك أنف إسرائيل، فضلاً عن ضرورة خلق موقف عربي واحد لتغيير المعادلة القائمة، مضيفاً "لو يدخل خمسة رؤساء عرب لغزة الآن فهذا سينهي العدوان، لأن إسرائيل ستحسب لذلك ألف حساب، وأنا واثق أن مصر لن تسمح لإسرائيل بالتمادي أكثر".

وأشاد زكي بما حققته المقاومة في غزة، معتبراً ذلك انتصاراً لفكرة فتح مدرسة ثقافة المقاومة، وأضاف "علينا الاعتراف ببطولة المقاومة وعلى المقاومة أن تعترف أنه "لولا الموقف الرسمي الفلسطيني وقول الرئيس محمود عباس (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا) لكانت إسرائيل استفردت بغزة".

وأكد زكي أن المرحلة الحالية تستوجب تصويب المسار والتعالي على الجراح لتنفيذ ما يسمى "قرارات الإجماع"، داعياً إلى ترتيب البيت الداخلي بحيث لا يحتكر أي فصيل الساحة، ومشيراً إلى ضرورة إعادة النظر في كل الواجهات التي تمثل فلسطين من سفارات وهيئات ومسؤولين.

ودعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي إلى عقد مؤتمر دولي للمطالبة بإنهاء الاحتلال، وشدد على أهمية تصعيد المقاومة الشعبية في الضفة الغربية وفق برنامج مدروس يجرّع السم لإسرائيل وينتهي بعصيان مدني شامل.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٨/٢٦

١٧. مصادر المقاومة: إصابة رئيس الأركان الصهيوني غانتز بقصف الهاون على ناحل عوز

غزة: كشف مصدر في المقاومة الفلسطينية لقناة الأقصى الفضائية أن رئيس أركان الاحتلال الصهيوني بيني غانتز أصيب جراء قصف المقاومة الفلسطينية لموقع ناحال عوز.

وأوضح المصدر أن غانتز أصيب بقصف كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" للموقع العسكري الصهيوني. وحسب المصدر؛ فإن الاحتلال يتكتم على نبأ إصابة غانتز، كونه يعدّ الرجل الثاني في جيش الاحتلال الصهيوني بعد وزير الحرب يعالون.

وكانت كتائب القسام قصفت يوم الجمعة الماضي موقع ناحال عوز العسكري الصهيوني بعدد من قذائف الهاون ما أدى إلى إصابة عدد من جنود الاحتلال تبين أن منهم رئيس أركان جيش الاحتلال بيني غانتز.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢٦

١٨. "الشعبية": مجموعة مشبوهة تقتل مناضلاً تاريخياً

أصدرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بياناً أمس، وصفت فيه قيام "مجموعة مشبوهة" بقتل المناضل فواز كلاب في معسكر جباليا، بـ"الجريمة البشعة التي لا يمكن أن تمر مرور الكرام"، مؤكدة أنها ستلاحق القتلة لينالوا المحاكمة العادلة على جريمتهم التي اقترفوها.

واعتبرت الجبهة أن "جريمة قيام مجموعة من المشبوهين باستغلال استمرار العدوان الصهيوني على القطاع لاغتيال مناضل كرّس حياته منذ نعومة أظافره في مقاومة الاحتلال، وملاحقة العملاء، يؤكد على ضرورة تحمّل الجميع مسؤوليته في ملاحقة الجماعات المارقة والخارجة عن القانون والتي تتستر بالعدوان لاستمرار جرائمها واستهداف المناضلين".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/٢٦

١٩. هجوم مشترك للقسام و"سرايا القدس" بقذائف الهاون على موقع "إيرز" العسكري

(وكالات): أعلنت كتائب القسام الذراع العسكرية لحركة "حماس"، عن تنفيذها هجوماً مشتركاً مع "سرايا القدس" الذراع العسكرية لحركة "الجهاد الإسلامي" بإطلاق ٣٠ قذيفة هاون على موقع (إيرز) العسكري شمالي القطاع، وتبنت إطلاق قذائف على مدينة بئر السبع ومجمع "أشكول" الاستيطاني، فيما أعلنت السرايا استهداف بلدات ومواقع بعدة قذائف صاروخية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٢٦

٢٠. موقع المجد الأمني: هل تمكن هاكرز من الحصول على قائمة بأسماء العملاء؟

المجد– خاص: أطلقت المقاومة الفلسطينية قبل أيام عملية أمنية سميت بخنق الرقاب شملت حملت اعتقالات لعدد من المشبوهين وفرض اقامة جبرية على عدد آخر وتشكيل محكمة ثورية لتنفيذ الاحكام الثورية والقصاص أمام الملء لعدد من الذين أثبتوا تورطهم بالدليل البين والقاطع لأي شك.

السؤال الذي يطرح هل وقع أمن المقاومة على كنز معلوماتي كبير حول العملاء؟ دفعه لهذه الحملة والتي أخذت صداها في الشارع الغزي على وجه الخصوص؟

وفي تصريح خاص لموقع المجد الأمني قال مسؤول أمني كبير أن أمن المقاومة تمكن من الوصول إلى معلومات خاصة وخطيرة ستغير الكثير في مجال مكافحة التخابر.

ولم يستبعد المسؤول تشكيل ضربات جيدة وقاسية لجهاز الشاباك وعملائه، ملمحا إلى أنه لا يوجد دائرة أمنية مغلقة فلكل جواد كبوة وأن الشيخوخة نخرت في عظم جهاز الشاباك الصهيوني، كما لم يستبعد الحصول على هذه المعلومات باستخدام وسائل تقنية متقدمة.

"محمد اكس" كما يطلق على نفسه، أحد اعضاء فريق هاكرز عالمي صرح لنا في موقع المجد، أنهم سجلوا اختراقات متقدمة في انظمة حواسيب للعدو الصهيوني، واستطاعوا امداد المقاومة بمعلومات وبيانات حساسة على حد قوله، موضحا أن عمليات الاختراق قد تستغرق عدة أشهر لكن ثمارها مميزة.

وفي سياق متصل أكد ضباط أمني في أمن المقاوم أن لديهم معلومات كبيرة وحساسة تصلهم بوسائل عدة لا يأخذ أو يسلم بها دون تفنيد أو فحص من قبلهم وهذا الذي يدفع إلى التأخر في إلقاء القبض على بعض المشبوهين والذين هم تحت المراقبة والمتابعة الأمنية إلى حين اكتمال ملفاتهم.

موقع المجد الأمني، ٢٠١٤/٨/٢٦

٢١.موقع المجد الأمني: ١٣ عميلاً سلموا أنفسهم منذ بدء "خنق الرقاب" بغزة

السبيل: كشف مصدر في أمن المقاومة في قطاع غزة مساء الاثنين أن ١٣ عميلا سلموا أنفسهم لها منذ إطلاقها عملية "خنق الرقاب" يوم الجمعة الماضي التي تضمنت إعدام ١٨ عميلا بموجب قرارات محكمة ثورية.

ونقل موقع "المجد نحو وعي أمني" عن المصدر أن أمن المقاومة عمل على ضمان سرية من جرى تسليم أنفسهم من العملاء وإطلاق سراحهم بعد تقديم اعترافاتهم.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٨/٢٦

٢٢.الأنفاق والهاون باتا يقُضّان مضاجع الإسرائيليين قيادة وشعباً

الناصرة – "زهير أندراوس: كتب أحد المحللين الإسرائيليين في صحيفة (هآرتس) أنّه لو عرف الشعب في الدولة الأرقام الحقيقيّة للخسائر التي لحقت بإسرائيل نتيجة العدوان الإرهابيّ الحاليّ على الفلسطينيين في قطاع غزّة، لقامت ثورة، دون أنْ يُوضح أكثر من ذلك، ربّما بسبب مقص الرقيب العسكريّ، الذي يعمل ساعات إضافيّة منذ انطلاق الحملة العسكريّة، الشهر الماضي، والتي تُسّمى إسرائيليًا بعملية الجرف الصامد.

ولكن يُمكن النشر، كما أفادت الصحيفة نفسها، أنّ تكلفة اليوم الواحد من القبّة الحديديّة يصل إلى مائة مليون دولار، ويوم القتال الواحد، وفق الإحصائيات الرسميّة، التي يشكّ المرء في مصداقيتها يصل إلى مليار شيكل (دولار أمريكيّ يُعادل ٣,٠٥ شيكل إسرائيليّ). ولكن هناك الخسائر الأخرى، التي تتمثّل، كما قالت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيليّ، في الأضرار النفسيّة التي لحقت بالإسرائيليين، إذ اعتقد صنّاع القرار في تل أبيب، من المستويين الأمنيّ والسياسيّ، أنّ العملية الحاليّة ستكون بالنسبة لإسرائيل جولة أخرى قصيرة من المُواجهة مع حماس، فخاب ظنّهم، وباتوا يبحثون عن طريقة للخروج من المأزق أو المَعضلة التي دخلوا إليها.

ومن غير المُستبعد أنْ يكون الإعلامي الإسرائيليّ المشهور، ديدي هراري، الذي لا ينتمي إلى ما يُطلق عليه اليسار الصهيونيّ، إنّما بالعكس، هو الأكثر براعةً في توصيف الحالة، فقد قال للقناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيليّ إنّ إسرائيل تعيش حالة هستيريّة بعد أن تمكّنت حماس من كشف مساوئها أمام العالم، على حدّ تعبيره.

أمّا البروفيسور إيال زيسر، من أشهر المستشرقين الإسرائيليين، فقد قال في صحيفة (يسرائيل هايوم)، المُقربّة جدًا من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، قال إنّ حركة حماس أثبتت أنّها أكثر عقلانية مما نعتقد، المشكلة في كيفية تسوية الاتفاق معها، وهناك تفاهمات مبدئية وإرادة متبادلة، على حدّ تعبيره.

والإسرائيليون، الذي ما زالوا حتى اليوم يعيشون هاجس الأنفاق، في الجنوب وفي الشمال أيضًا، بسبب حزب الله، والسيناريو الذي أعدّه الحزب، وفق مصادر إسرائيليّة، لاحتلال الجليل، باتوا يعيشون اليوم هاجسًا أخر، لا يقّل خطورة عن الأوّل، إنّه قذيفة الهاون البدائيّة، التي تستخدمها المُقاومة الفلسطينيّة، والجيش الإسرائيليّ، الجيش الأقوى في الشرق الأوسط، وربّما أبعد من ذلك، لا يجد حلاً لهذه المُعضلة، التي باتت تؤرق كلّ إسرائيليّ، بسبب الفتك الذي تُحدثه، ففي كيبوتس (ناحال عوز)، الذي بات فارغًا من سكّانه، قال المُحلل العسكريّ، ألون بن دافيد، سُمعت صفارات الإنذار يوم الأحد، ٣٠ مرّة.

في السياق ذاته، وصف محللون إسرائيليون قذائف الهاون التي تُطلق من قطاع غزة بأنها الأكثر فتكًا، لأنها غير قابلة للرصد قبل الإطلاق وغير قابلة للاعتراض، وقالوا إنّها كانت السبب بتشديد القصف الإسرائيلي على المناطق الحدودية.

وبحسب موقع (WALLA) الإخباريّ الإسرائيليّ فإنّ السلاح الفتاك الذي تملكه حماس هو قذائف الهاون، وتكرس جهودًا لإطلاقها على البلدات وعلى القواعد العسكريّة القريبة من الشريط الحدوديّ، وأضاف أنّ الجيش الإسرائيليّ يُدرك مدى الصعوبة في التعامل مع قذائف الهاون ويبذل جهودًا جبّارة أجل التخفيف منها.

وفي السياق ذاته، قال مُحلل الشؤون العسكريّة في صحيفة (يديعوت أحرنوت)، أليكس فيشمان، إنّه منذ يوم أمس حدد الجيش لنفسه هدفًا جديدًا، وهو إبعاد قذائف الهاون عن البلدات المحيطة بقطاع غزة، ويتساءل: لماذا الآن، كان واضحًا منذ بداية الحرب أنّ السلاح الفتاك ليس الصواريخ بل قذائف الهاون التي لا تتوفر لها وسيلة إنذار مسبق، على حدّ قوله.

وتابع فيشمان قائلاً إنّ ٢٠ جنديًا من بين الـ٦٤ الذين قتلوا، قتلوا بقذائف هاون داخل الخط الأخضر، مُشدّدًا على أنّ قذائف الهاون كانت ولا زالت نقطة الضعف في الدفاع عن الخط الأماميّ الذي يشمل عشرات المستوطنات، في معظم الحالات انتهى الأمر بمعجزة ولم تقع إصابات، على حدّ قوله. وقد صعدّت قوات الاحتلال الإسرائيليّ في اليومين الأخيرين من قصف المناطق التي تشتبه بأنه أطلق منها قذائف، وتهدف بذلك إلى الضغط على المقاومة الفلسطينية وتأليب الشارع

ضدها، ولكن دون نجاح، فها هو رئيس مجلس الأمن القوميّ السابق في إسرائيل، الجنرال المُتقاعد، غيورا آيلاند، يقول إنّه على الرغم من هذه العمليات، فإنّ الشعب الفلسطينيّ كان وما زال مؤيّدًا للمُقاومة، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٥

٢٣. موقع "والا": حماس تسلّمت شبكة اتصالات صينية متقدّمة جداً من إيران

الناصرة –زهير أندراوس: قال موقع (WALLA) الإخباريّ إنّ حماس تسلّمت شبكة اتصالات صينية متقدّمة جدًا من إيران تشبه بدقتها وتكنولوجيتها المتطورة شبكة اتصالات حزب الله اللبناني، وتابع إنّ مصادر غربيّة وأمريكيّة قالت إنّ الحديث يدور عن شبكة قيادة وسيطرة يطلق عليها اسم (سيلغ) وهي من طراز شبكة الاتصالات C2 مغلقة جدًا من الناحية التكنولوجية، وتُمكّن المقاتلين من إجراء اتصالات من دون أي مشاكل، كما أنّه لا يمكن اختراق المحادثات التي تجري من خلالها، على حدّ قول المصادر

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٥

٢٤. الأحمد يتعهد بالكشف عمن يقف خلف انهاء الجهود السياسية لإيقاف العدوان على غزة

رام الله: كشف رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات غير المباشرة مع الجانب الاسرائيلي عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد عن أصابع خفية قال بأنها "أعاقت التوقيع على الاتفاق النهائي ليلة ١٩ على ٢٠ آب (أغسطس) الجاري، حيث كان الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي على وشك الاتفاق النهائي، واشار الى مغادرة الوفد الاسرائيلي قبيل انتهاء المفاوضات وانتهاء وقت التهدئة واعتبرها أمرا مبيتا.

وقال الأحمد في تصريحات أذاعتها فضائية "عودة" مساء أمس الإثنين (٨|٢٥): "اتفقنا خطيا بعد مباحثات مع وزير خارجية قطر على ٣ نقاط واصدرت الخارجية المصرية بيانا، وعند وصولنا القاهرة فوجئنا بتصريح لخالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، يقول: لا داع للمفاوضات!!".

وشدد الأحمد على أن الدم الفلسطيني ليس ملكا لهذا الفصيل او ذاك، وأعرب عن قناعته ان البعض يحاول استغلال العدوان الاسرائيلي على غزة لعرقلة نهوض مصر واستعادة دورها العربي والاقليمي".

وهدد الأحمد بالإعلان عن مكامن الخلل ومن يقف وراءه، ان حصل اي خلل في الايام المقبلة ينهي الجهود السياسية الفلسطينية، مؤكدا اتصالاته المباشرة واللحظية مع الرئيس ومصر وأعضاء الوفد كافة وأنه يضع الجميع بالتفاصيل اولا بأول".

وأعرب الأحمد عن تفاؤله بإمكانية الوصول لاتفاق لإيقاف إطلاق نار بين لحظة واخرى يلبي اهداف الفلسطينيين بغض النظر عن كلمات الانشاء هنا وهناك". وأشار إلى ان مطالب الوفد الفلسطيني متقدمة على تفاهمات التهدئة عام ٢٠١٢، وقال: "الأشقاء المصريون تفهموا مطالبنا وتجاوبوا معنا تماما". وأكد دعم القيادة السعودية للمبادرة المصرية بالكامل.

ونبه الأحمد من تدخلات المنزعجين من وحدة الوفد والموقف الفلسطيني فقال: "انهم قوى دولية واقليمية ولهم أذرع في الساحة الفلسطينية". ولفت الانتباه الى مسعى تحالفات اقليمية لتوجيه ضربة لمصر، مؤكدا ان: "الحل لا يمكن بدونها لأنها الشريان الحيوي التاريخي لفلسطين كلها ولغزة تحديدا".

وطالب الأحمد بإيقاف الممارسات الخاطئة في غزة وقال: " يجب ان تتوقف الممارسات (كإطلاق النار) ضد مناضلين وأسرى محررين، فهذه الاعمال لا تمت للوطنية بصلة ويجب ان تتوقف فورا "فلا وجود حكومة ظل ولا حكومة موازية الى جانب حكومة التوافق الوطني"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٢٦

٢٥.موقع "والا": وقف إطلاق النار في الساعات القريبة مقابل فتح معبر رفح كمرحلة أولى

ذكرت **عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/٢٥**، أن وسائل إعلام إسرائيلية نقلت عن مصادر أمنية إسرائيلية أن مصر تقود محادثات متقدمة لوقف إطلاق النار وتوقعت أن يتم الليلة الإعلان عن وقف إطلاق نار لمدة شهر على الأقل بموافقة حماس والجهاد الإسلامي.

ونقل موقع "والا" العبري عن مصدر أمني قوله إن وقف إطلاق النار سيتم مقابل فتح معبر رفح كمرحلة أولى، وفي المرحلة الثانية سيتم توسيع منطقة الصيد بشكل تدريجي، وفتح المعابر الإسرائيلية بشكل تدريجي.

وبالمقابل قال مسؤول سياسي إسرائيلي إنه لم يتم التوصل بعد إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وأن الجيش الإسرائيلي يواصل هجماته على قطاع غزة. مضيفا أن إسرائيل «لا زالت ملتزمة بالمسار المصري الذي يحدد بأن وقف إطلاق النار يجب أن يسبق المحادثات».

وأضافت **القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/٢٥**، أن كل من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وزير الجيش موشيه يعلون، ورئيس الاركان بيني غانتز، عقدوا اجتماعاً في مساء اليوم الاثنين لتدارس المقترح المصري الجديد لوقف إطلاق النار، وذلك بمشاركة عدد من المستشارين، وفقا لما ذكره موقع "والا" الاخباري العبري.

ونقل الموقع عن مصدر سياسي "ان مصر معنية بالتوصل الى وقف طويل المدى لإطلاق النار ابتداءً من هذه الليلة، وهي بانتظار الرد النهائي من الطرفين".

واشار المصدر الى انه في حال تلقي الرد الايجابي من الجانبين، فإنه من المتوقع ان تصل وفود الجانبين الى القاهرة قريباً من أجل مناقشة المسائل بعيدة المدى.

٢٦. بيري: "إسرائيل" تتبنى معادلتين.. "ترتيب محدود النطاق".. و"الإعمار مقابل التجريد من السلاح"

الناصرة – الحياة: كشف الوزير الإسرائيلي العضو المراقب في الحكومة الأمنية المصغرة يعقوب بيري أن إسرائيل عدّلت معادلة "هدوء مقابل هدوء" شرطاً لوقف العدوان على قطاع غزة وباتت تتبنى معادلتين على مرحلتين: الأولى "ترتيب محدود النطاق" في مقابل وقف تام للنار، يقوم على فتح المعابر وتوسيع منطقة الصيد في القطاع، والثانية يتم بحثها في الأسابيع المقبلة تقوم على مبدأ "الإعمار مقابل التجريد من السلاح"، أي اشتراط إعادة إعمار القطاع بنزع السلاح عن الفصائل الفلسطينية.

ونقلت الإذاعة العامة عن أوساط سياسية رفيعة قولها إن إسرائيل تشترط العودة إلى مفاوضات القاهرة بإعلان فلسطيني موحد بموافقة الفلسطينيين على العودة الى المفاوضات، وتأكيد من مصر بأنها تلقت التزاماً كهذا. وأضافت أن العودة ستكون مشروطة بوقف تام للنار خلال المفاوضات يتم تطبيقه على الأرض. ووصف محلل سياسي في الإذاعة التفاهمات التي يمكن أن تنجزها مفاوضات القاهرة بـ "الخفيفة والأولية"، على أن يتم بحث المسائل "الكبرى" بمظلة دولية، مثل اتخاذ قرار في مجلس الأمن بداعي أنه ليس في وسع مفاوضات القاهرة التوصل إلى اتفاق في شأنها.

وبدا واضحاً من تصريحات وزراء ومعلقي وسائل الإعلام العبرية أن إسرائيل باتت تشعر بأنه في وسعها "جر" حركة حماس والفصائل الفلسطينية إلى مفاوضات القاهرة "وهي مهزومة ومنهكة"، بداعي أن نتائج الحرب تغيرت منذ أسبوع، وتحديداً بعد عمليات الاغتيال التي نفذتها إسرائيل بحق عدد من قياديي حماس العسكريين.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٦

٢٧. هآرتس: "إسرائيل" وحماس تصعدان الهجمات ضمن معركة "شد الحبل" قبل هدنة مرتقبة

رام الله – كفاح زبون: قصفت إسرائيل قطاع غزة، أمس، بشكل مكثف، وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي: "ضرب الجيش ٣٥ هدفا إرهابيا في قطاع غزة، بالإضافة إلى استهداف دقيق لناشطَين إرهابيين كانا يهمان بإطلاق صواريخ نحو بلداتنا الجنوبية المحاذية لقطاع غزة، كما استهدف مسجدين؛ الأول استعمل لتخزين وسائل قتالية وموقع لاجتماع نشطاء، والثاني مقر لالتقاء وتنفيذ نشاطات إرهابية شمال قطاع غزة"، وأضاف: "سنواصل ضرب حماس".

وكانت إسرائيل اغتالت، أول من أمس، مسؤول مالية حركة حماس القيادي محمد الغول، عبر استهداف سيارته في غزة، وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن الغول كان "ناشطا هاما في حماس، وعمل في مجال تحويل الأموال للقسام، وكان هدفا رئيسا بالنسبة لإسرائيل".

ونشر الجيش الإسرائيلي صورا لسيارة الغول تظهر وجود أموال من فئة مئات الدولارات.

وقال مصدر كبير في الجيش الإسرائيلي إن سلاح الجو "يستعد لاستهداف المزيد من قادة منظمات الإرهاب الفلسطينية في قطاع غزة إذا استمر القتال"، وأضاف أن "حماس تطلق في الفترة الراهنة عددا قليلا من الصواريخ للمديين؛ المتوسط والبعيد، ولكنها زادت من إطلاق قذائف الهاون، ونحن سنواصل استهدافهم".

وتعرضت مناطق شمال وجنوب ووسط القطاع، أمس، لغارات عنيفة، وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، إن تل أبيب قررت زيادة الضغط العسكري على القطاع بهدف زيادة الضغط على الفلسطينيين قبل العودة إلى مفاوضات القاهرة، في محاولة "لابتزاز تنازلات منها في إطار اتفاق وقف إطلاق نار طويل الأمد".

وقال المعلق العسكري للصحيفة عاموس هرئيل، إنه على الرغم من أن وزراء في الكابنيت عبروا في الأيام الأخيرة عن الإحباط من أن استمرار الهجمات الجوية على حماس لم يدفعها للعودة إلى طاولة المفاوضات، فإن مثلث رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع موشيه يعالون، ورئيس الأركان بيني غانتس، متمسك بخطة تقضي بزيارة الضغط على حماس عبر عمليات استعراضية تهدم فيها الأبراج والأسواق، واغتيال المزيد من قادة حماس، ومواصلة ضرب القطاع، من أجل كسب نقاط في معركة "شد الحبل".

ويبدو أن حماس تسير على خطى "شد الحبل" نفسها؛ إذ تكثف القصف على مستوطنات «غلاف» غزة، أمس، خلال يومين بشكل غير مسبوق؛ مما دفع المزيد من المستوطنين للرحيل إلى مدن

إسرائيلية أخرى في الشمال، وكانت الحكومة الإسرائيلية تحت الضغط الرهيب من المستوطنين في غلاف غزة، قالت إنها ستدعم ماليا من قرر الرحيل نهائيا.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٦

٢٨. وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق: "إسرائيل" سترضخ لمطالب المقاومة

الناصرة: نشرت صحيفة "هآرتس" العبرية على موقعها الإلكتروني أمس، مقالاً لوزير جيش الاحتلال الصهيوني السابق "موشيه آرنس" يتحدث فيه عن تداعيات العملية العسكرية في غزة، واعتبر أن "إسرائيل" غير قادرة على الاستمرار في حرب استنزاف مع قطاع غزة، وذلك نظراً لوقوع إصابات وأضرار جسيمة في مباني غلاف غزة".

ويرى وزير الجيش السابق أنه لا يمكن هزيمة حركة حماس وفصائل المقاومة في غزة من خلال شن مزيد من الغارات الجوية فقط، في الوقت الذي دعا فيه لعدم الانجرار وراء حرب استنزاف طويلة، كما أنه يرى إذا ما تقرر عدم الدخول لعملية برية بغية هزيمة حماس في القطاع فإن الخيار الوحيد أمام "إسرائيل" هو الاستجابة لعدد من مطالبها كي توافق على تهدئة طويلة الأمد.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢٦

٢٩. الحكومة الإسرائيلية ستقدم مساعدات للشركات التي تضررت بسبب المقاطعة الفلسطينية

القدس –الاناضول: قال مسؤول في وزارة الاقتصاد الإسرائيلية أمس الأول ان الحكومة تعهدت بتقديم تحفيزات للشركات والمصانع التي تواجه حملات مقاطعة فلسطينية لمنتجاتها، تتضمن خفض الضرائب المفروضة عليها، شريطة أن تقدم هذه الشركات تخفيضات على أسعار منتجاتها الموجهة للسوق الفلسطينية في مسعى لاستعادة الزبائن الذين كفوا عن شراء منتجاتها.

وتوقع المسؤول أن يتم خفض نسبة ضريبة القيمة المضافة وضريبة الأرباح، المفروضة على هذه الشركات والمصانع.

ولم يفصح المسؤول عن ما أذا كانت التخفيضات التي ستطبق على الضرائب، ستكون دائمة، أم أنها مرتبطة بالمقاطعة الفلسطينية للمنتجات الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٦

٣٠.محافظة المركزي الإسرائيلي: قتال غزة أسهم في دفعنا لخفض الفائدة

القدس – عبد المنعم درار: قالت محافظة البنك المركزي الإسرائيلي كارنيت فلوج إن البنك خفض أسعار الفائدة للشهر الثاني على التوالي يوم الاثنين لمساعدة الاقتصاد على مواجهة التباطؤ العالمي وتداعيات القتال بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية حماس في غزة.

وخفض البنك سعر الفائدة الرئيسي من ٠,٥ بالمئة إلى ٠,٢٥ بالمئة ليصل إلى أدنى مستوياته على الإطلاق رغم توقعات بعدم تغييره.

وقالت فلوج للإذاعة الإسرائيلية عقب خفض الفائدة "هدفنا من خفض سعر الفائدة في الواقع هو المساهمة في تعزيز قدرة الاقتصاد على التعافي من ضعف اعتراه بسبب التباطؤ العالمي والقتال."

وأضافت "لسنا في ركود لكن لا شك أننا نشهد تباطؤا في النشاط. شهدنا ذلك في الربع السابق للقتال ورأينا الاقتصاد يتباطأ في الأساس بسبب حالة الاقتصاد العالمي وتراجع الطلب في أسواقنا الرئيسية ويضاف إلى ذلك الآن تباطؤ جديد ناجم عن آثار القتال."

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/٨/٢٥

٣١."الشاباك" يستحدث وحدة الكترونية للبحث عن شاؤول أرون

غزة – السبيل: استحدث جهاز الأمن العام الشاباك متمثل بالوحدة ٨٢٠٠ وحدة الكترونية من ابرز مهماتها الإبحار في صفحات التواصل الاجتماعي والتفاعل مع المنتديات للوصول إلى معلومات حول الجندي المأسور في غزة.

تضم هذه الوحدة طاقما مدربا على أعلى مستوى في مجالات تقنية ونفسيه للإيقاع بالمواطنين للاستدلال منهم على طرف خيط يستطيع من خلاله الشاباك الوصول وتحديد مكان الجندي او العناصر الأسرة لهذا الجندي.

السبيل، عمّان، ٢٠١٤/٨/٢٦

٣٢.معلق إسرائيلي: هرب سكان الجنوب هي صورة الانتصار لحماس

عرب ٤٨: اعتبر معلق إسرائيلي أن هرب سكان الجنوب يعتبر صورة الانتصار لحماس، مشيرا إلى أن حماس كانت بحاجة إلى هذه الصورة فجاءت الحكومة الإسرائيلية وحققت لها ذلك.

وقال المعلق السياسي يسرائيل هرئيل، في مقالة نشرها في صحيفة "هآرتس": "بعد اغتيال قادة حماس، كانت الحركة بحاجة لصورة انتصار. فجاءت حكومة إسرائيل وزودتها بها.

ونقل عن أحد قيادات الجنوب قوله: "كأنه لم يكن كافيا عدم قدرة الحكومة على وقف الإطلاق، فأعلنت أنها ستمول إقامة من يغادرون الجنوب".

وأعرب القيادي عن أسفه لـ"سماع أصوات التباكي والنحيب التي تصدر عن بعض سكان الجنوب"، وقال إنه "تعزز العدو وتضعف الحكومة"، معتبرا أن هذا السلوك هو النقيض للصهيونية.

وقال: "إن الأضرار المعنوية التي تلحقها الحكومة باستعدادها المبدأي لتمويل مغادرة السكان، لا يمكن معالجته".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/٢٥

٣٣. الإذاعة العبرية: إصابة ٣٢ مستوطناً إثر سقوط صاروخ على بناية في عسقلان

غزة: أرتفع عدد المصابين من الإسرائيليين جراء القصف الذي تعرضت له مدينة عسقلان الساحلية صباح اليوم الثلاثاء (٨|٢٦) إلى أكثر من ثلاثين جريحًا.

وكانت كتائب القسام الذراع العسكري لحركة "حماس" قصفت مدينة عسقلان بصاروخين من نوع "قسام" حيث أصاب أحد هذه الصواريخ بناية سكنية مكونة من ثمانية طوابق.

وقالت الإذاعة العبرية العامة أن أحد الصاروخين إصابة منزلا في مدينة عسقلان مما أدى إلى إصابة ٣٢ شخصا، ٦ منهم أصيبوا بشظايا ومن جراء تطاير زجاج النوافذ أما الباقون فقد أصيبوا بالهلع، بحسب الإذاعة.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٢٦

٣٤. استطلاع للقناة الثانية: نصف الإسرائيليين غير راضين عن أداء نتنياهو في الحرب على غزة

غزة: أظهر أحدث استطلاع للرأي العام الإسرائيلي مساء اليوم الاثنين (٢٥-٨)، تهاوي نسبة التأييد لرئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" لأقل من النصف وذلك بعد ٥٠ يوما من العدوان المتواصل على قطاع غزة وما تلقاه جيشه من ضربات من المقاومة الفلسطينية.

وجاء في الاستطلاع الذي نشرته القناة العبرية الثانية أن ٣٨% فقط من الصهاينة عبروا عن رضاهم عن أداء نتنياهو في انخفاض لأكثر من النصف عن الاستطلاع الذي أجري عند بدء العملية البرية على القطاع في ١٨ من الشهر الماضي عندما بلغت شعبيته في حينه ٨٢%.

وحسب القناة؛ فإن شعبية نتنياهو انخفضت بشكل ملموس خلال الأربعة أيام الأخيرة وبعد بدء الحكومة بإجلاء الكثير من سكان مستوطنات غلاف غزة وذلك بمعدل ١٧%، بعد أن كانت نسبة التأييد ٥٥% قبل الأيام الأربعة الماضية. يأتي ذلك في حين كانت نسبة التأييد لنتنياهو قبل ٣ أسابيع ٦٣%.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢٦

٣٥. جمعية الصناعيين الإسرائيليين تطلق حملة ضد مقاطعة الاتحاد الأوروبي لبضائع المستوطنات

القدس – أ ف ب: اطلقت جمعية الصناعيين الإسرائيليين حملة ضد مقاطعة البضائع الإسرائيلية القادمة من مستوطنات الضفة الغربية المحتلة معتبرة ان الفلسطينيين انفسهم قد يدفعون ثمن هذه المقاطعة. وقال رئيس الجمعية، تسيفي أُورين، في رسالة وجهها لثلاثين من نظرائه الأوروبيين والفلسطينيين محذرا اياهم من أثر المقاطعة على توظيف العمال الفلسطينيين.

وتشير ارقام صادرة عن الجمعية ان ٢٢ الفا و٥٠٠ من الفلسطينيين يعملون في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، بينهم نحو ٦٠٠٠ يعملون في ٦٠٠ شركة صناعية تعود ملكيتها لإسرائيليين. ويعمل الباقون في مجال البناء والزراعة.

وبالإضافة إلى ذلك يعمل أكثر من ٢٨ ألف فلسطيني بشكل قانوني في إسرائيل بينما يعمل نحو ٢٠ ألف فلسطيني بشكل غير قانوني فيها.

وقال مسؤول القسم الدولي في الجمعية، داني كاتاريفاس «من الواضح انه في حال تأثر الشركات الموجودة على الطرف الآخر من الخط الاخضر (الضفة الغربية والقدس الشرقية) من المقاطعة فان موظفيهم الفلسطينيين سيتأثرون ايضا».

وطلب اورين في رسالته إلى نظرائه الأوروبيين «بالمساعدة والدعم لإقناع رؤساء الصناعات في بلدانكم بعدم اللجوء إلى الوسائل الاقتصادية لمعاقبة الصناعيين والمصدرين الإسرائيليين».

وجاءت هذه المبادرة ردا على منع إسرائيل ابتداء من اول ايلول/سبتمبر من تصدير الدواجن والألبان إلى الاتحاد الأوروبي، من المستوطنات اليهودية التي يعتبرها المجتمع الدولي غير شرعية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٦

٣٦. "سلطة دائرة أراضي إسرائيل": بناء ٧٠٨ وحدات سكنية في مستوطنة "جيلو" جنوب القدس

القدس المحتلة – وسام الشويكي: نشرت ما تسمى سلطة "دائرة أراضي إسرائيل"، امس، نتائج مناقصات لبناء مئات الوحدات الاستيطانية في الحي الاستيطاني "جيلو" جنوب القدس.

وبينت مصادر صحفية اسرائيلية أنه بموجب نتائج المناقصات سيتم بناء ٧٠٨ وحدات سكنية في المنطقة الغربية من الحي الاستيطاني "جيلو"، كما تم اقرار خطة واسعة لبناء مئات الوحدات الاستيطانية، اضافة الى ما تم اقراره في المناقصات الأخيرة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٦

٣٧. تقرير لمركز "أدفا": قادة "إسرائيل" يتغاضون عن الثمن الاقتصادي الباهظ للاحتلال

الناصرة – برهوم جرايسي: قال تقرير لمركز أبحاث إسرائيلي للقضايا الاجتماعية "أدفا"، إن قادة اسرائيل يتغاضون عن الثمن الاقتصادي الباهظ، الذي تتكبّده إسرائيل جراء الاحتلال، رغم ان الثمن الأكبر والأقسى يدفعه الفلسطينيون، وشدد التقرير على أن قادة إسرائيل غارقون في وهم "لا ضرورة لحل الصراع"، وحسب التقرير، فإن اسرائيل تفقد سنويا نموا اقتصاديا بما بين ١ % الى ١،٥ % إضافيا للنمو الاقتصادي لديها.

ويصدر مركز "أدفا" تقريرا تحت اسم "ثمن الاحتلال– الصراع الاسرائيلي الفلسطيني"، مرّة كل عامين، وهو بشكل عام، يتضمن تقديرات لكلفة الاحتلال، والصرف على الاستيطان والجيش وانعكاسه على النمو الاقتصادي، ليؤكد في كل واحد من تقاريره، أنه في ظل حل الصراع، فإن اتجاهات الاقتصاد الإسرائيلي ستكون في فضاء أوسع ويزيد من وتيرة نموه.

ويقول التقرير، في مقدمته، إنه من دون حل سياسي، فقد نكون شاهدين مستقبلا، على تقارير دموية جديدة، ليواصل الشعبان دفع الثمن الاقتصادي والاجتماع الباهظ. إلا أن "الثمن الأكبر للاحتلال يدفعه الفلسطينيون، فهم خاضعون لسيطرة عسكرية متغلغلة في كل مؤسسة وبيت لديهم، وهم منقسمون بين "دولة حماس" و"دولة فتح"، ويستصعبون بناء مؤسسات سياسية ثابتة تتمتع بشرعية الإجماع الفلسطيني، وهم يستصعبون دفع عملية التطور الاقتصادي، أما حياتهم اليومية فهي تعتمد على النوايا الحسنة للجهات المانحة".

ويتابع التقرير، أن "إسرائيل التي هي غنيّة ومتينة اقتصاديا، بشكل لا يمكن مقارنته مع وضعية السلطة الفلسطينية، وبالتأكيد أكثر مع "دولة حماس" في قطاع غزة، هي أيضا تدفع ثمنا باهظا،

جراء استمرار الصراع، وغياب الحل السياسي، فالصراع الإسرائيلي الفلسطيني جاثم كحجر الرحى على عنقها، ولأنه يهز استقرارها الاقتصادي، ويضرب نموها الاقتصادي، ويُثقل على ميزانيتها، ويقوض تطورها الاجتماعي واحتمالات تقليص الفجوات الاجتماعية، ويضع صعوبات أمام تحسن مستوى معيشة الجمهور العام، وليس هذا فحسب، بل إن استمرار الصراع يلطخ أحلام إسرائيل، ويمس بمكانتها العالمية، ويُتعب جيشها، ويقسّم حلبتها السياسية، ويهدد كيانها كدولة الشعب اليهودي"، حسب تعبير التقرير.

"وفي ظل غياب حل سياسي، فإن اقتصاد إسرائيل معرّض لضربات وعدم استقرار، فالمواجهات تضرب الفلسطينيين أكثر بكثير مما تضرب إسرائيل، وبالأساس، لأن المواجهات تدور في مناطقهم، وتخلف تدمير بنى تحتية ومبان سكنية، وقطاعي التجارة والصناعة، إلا أن الاقتصاد الإسرائيلي هو أيضا يتضرر، من خلال تراجع الاستثمارات والنمو والتجارة والسياحة، وتقليص أيام العمل"، ويضيف، فمثلا، تقدر وزارة المالية أن يكون حجم الضرر في الناتج العام من "حملة الجرف الصامد" بنحو ٤،٥ مليار شيكل (١،٢٨ مليار دولار)، بينما في تقديرات المدير العام السابق لوزارة المالية دورون كوهين، فإن الضرر بالناتج العام قد يتراوح ما بين ٠،٥ % إلى ١،٥ %، من إجمالي الناتج، ما يعني بالأرقام، ١،٢٥ مليار دولار، إلى ٣،٧٥ مليار دولار.

وكانت تقارير سابقة، قد ذكرت أن الاحتلال والاستيطان، يقلص النمو الاقتصادي سنويا بنسبة ما بين ١ % إلى ١،٥ % من اجمالي الناتج العام.

ويتابع التقرير، أن غالبية الأزمات الاقتصادية، هي نتاج الصراع القائم، وقلة منها نتيجة أزمات اقتصادية عالمية، وهذه الأزمات تزيد من الفجوات الاقتصادية بينها وبين الدول المتطورة، وتضر بقدرة إسرائيل على الوصول إلى مستوى معيشي، بالمستويات القائمة في الدول الغربية المتطورة، فكي تحقق إسرائيل تلك المستويات، عليها أن تحقق نسب نمو أعلى بكثير، من نسب النمو في الدول المتطورة، وبنسب تشابه نسب النمو في الشرق الاقصى، ففي العقد الأخير، ارتفع معدل الفرد من الناتج العام، بنسب شبيهة لنسب ألمانيا ٠،٧%، والولايات المتحدة الأميركية، ١،٢ %، ولكن معدل الفرد من الناتج العام في تلك الدول أعلى بكثير، مما هو في إسرائيل.

ويقول التقرير إن ادعاء مسؤولين في المؤسسات المالية الرسمية، بأن الثمن الاقتصادي الاجتماعي للعدوان على غزة ليس كبيرا، يساهم في تغلغل الأجواء السائدة لدى القيادة السياسية، ووسائل الإعلام بأنه من الممكن إدارة الصراع، وأن إسرائيل ليست مجبرة على التوجه إلى حل سياسي، وقد

انعكس هذا الشعور، في كثرة ترديد التصريح القائل: لا يوجد شريك، بهدف تأجيل المفاوضات، التي من شأنها أن تقود إلى حل قائم على أساس الدولتين.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٨/٢٦

٣٨.السفير الإسرائيلي بالأمم المتحدة يتهم قطر وقناة الجزيرة بمساندة حماس

الجزيرة – وكالات: شنّ سفير إسرائيل بالأمم المتحدة رون بروسور هجوما على دولة قطر وقناة الجزيرة متهما إياهما بمساندة حركة المقاومة الإسلامية حماس ودعا إلى ضرورة عزل قطر، ويأتي هذا الموقف بعد تصريحات للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس الأحد هاجم فيها قناة الجزيرة ووسائل إعلامية أخرى.

ودعا برسور في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز الأميركية إلى لضرورة عزل قطر بوصفها آخر الداعمين لحركة حماس. وأكد أن استمرار رعاية قطر لحماس يعني أنها ستبقى تجدد القتال مع إسرائيل، مشيرا إلى أن قطر ليست جزءا من الحل ولكن جزاء من المشكلة، ولتحقيق الهدوء المستدام يجب أن تكون الرسالة واضحة لقطر توقفوا عن تمويل حماس.

وقال السفير الإسرائيلي إن قطر ضخت مئات الملايين من الدولارات إلى غزة، وإن كل واحد من أنفاق حماس والصواريخ ربما كان يحمل لافتة كتب عليها "تم التمكن من صنعه من خلال التبرع من لدن أمير قطر".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢٥

٣٩.ناجون من الهولوكوست: ما تقوم به "إسرائيل" في غزة إبادة جماعية

بيت لحم – معا: انضم مئات اليهود الناجين من المحرقة وأبنائهم وأحفادهم إلى الحملات المنددة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وخصوصا استهداف المدنيين بما في ذلك الأطفال والنساء وذلك من خلال التوقيع على رسالة مفتوحة يدينون فيها ما وصفوه "بالإبادة الجماعية" للفلسطينيين على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.

الرسالة المفتوحة التي نشرتها صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية الأحد أصدرتها الشبكة اليهودية الدولية لمناهضة الصهيونية، وتحمل توقيع ٤٠ يهوديا من الناجين من المحرقة "الهولوكوست" و٢٨٧ من سلالاتهم. وتدعو الرسالة إلى مقاطعة شاملة لإسرائيل اقتصاديا، وثقافيا، وأكاديميا وذلك احتجاجا على مساعيها لتدمير قطاع غزة، على حد تعبير الرسالة.

وتضيف الشبكة اليهودية لمناهضة الصهيونية في رسالتها المفتوحة أن "الإبادة الجماعية تبدأ بالصمت العالمي، ويجب علينا أن نجاهر بأصواتنا الجماعية وأن نستخدم طاقاتنا مجتمعة من أجل إنهاء كافة أشكال التمييز العنصري بما في ذلك الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني".

كما أدانت الرسالة موقف الولايات المتحدة الداعم لإسرائيل ماليا ودبلوماسيا لافتة إلى ما أسماه الموقعون على الرسالة "النزعة المتطرفة والعنصرية داخل المجتمع الإسرائيلي من خلال تجريد الفلسطينيين من إنسانيتهم والتي وصلت إلى ذروتها".

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/٨/٢٥

٤٠.الاحتلال يدمر برجاً سكنياً وسط غزة ويشن نحو ٦٠ غارة وارتفاع حصيلة الشهداء إلى ٢١٣٥ شهيداً

نشر موقع **فلسطين أون لاين**، ٢٠١٤/٨/٢٦، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي، دمر فجر اليوم الثلاثاء، برج المجمع الإيطالي وهو عبارة عن برج سكني مكون من ١٤ طابقا وسط مدينة غزة، هو الثاني خلال أقل من خمس ساعات، دون الإعلان عن وقوع إصابات.

وأفاد شهود عيان أن، مقاتلات حربية إسرائيلية قصفت برج "الباشا" بثلاثة صواريخ ما أدى لاشتعال النيران فيها، وتدميره بشكل شبه كامل، وإلحاق أضرار بالغة في عشرات المنازل المحيطة به.

وذكر شهود من سكان المنطقة، أن البرج المستهدف يضم نحو ٤٨ شقة سكنية، ويحتوي على مكاتب صحفية ومؤسسات مدنية فلسطينية. وأشاروا إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي استبق القصف الحربي للبرج بقرابة النصف ساعة بتحذير سكانه ومطالبتهم بإخلائه.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية الطبيب أشرف القدرة، إن القصف الإسرائيلي لبرج الباشا لم يسفر عن وقوع أي إصابات في صفوف الفلسطينيين.

وجاء في **السبيل، عمان**، ٢٠١٤/٨/٢٦، عن الأناضول، ان الطائرات الحربية الإسرائيلية، شنت فجر اليوم الثلاثاء، سلسلة غارات عنيفة ومكثفة على أنحاء قطاع غزة استهدفت منازل ومباني سكنية وأراضي زراعية وأخرى خالية.

وأفاد شهود عيان لوكالة الأناضول، أن "المقاتلات الإسرائيلية شنت نحو ٦٠ غارة على أنحاء القطاع منذ دخول الدقائق الأولى لليوم الثلاثاء، واستهدفت ٥ منازل وبناية سكنية وتجارية مكونة من ١٤ طابقا وتضم ٥٠ شقة سكنية، بالإضافة للمجلس التشريعي الفلسطيني وأراض خالية وزراعية".

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية الطبيب أشرف القدرة في تصريح لوكالة "الأناضول"، إن "الغارات الإسرائيلية المتتالية على غزة خلال فجر اليوم أسفرت عن استشهاد فلسطينيين اثنين وإصابة نحو ٢٥ آخرين بجروح متفاوتة بينهم ٤ من طواقم الدفاع المدني وصحفيين اثنين".

وارتفعت حصيلة شهداء العدوان الإسرائيلي على غزة المتواصل منذ السابع من شهر يوليو/ تموز الماضي إلى ٢١٣٥ شهيد من بينهم ٥٧٨ طفلا، و٢٦١ امرأة، و١٠٢ مسن فضلا عن إصابة ١٠٩١٨ آخرين، بحسب وزارة الصحة.

٤١. "صفا" و"الأورومتوسطي" ينشران إحصاءات خمسين يوماً من العدوان على غزة

غزة – خاص صفا: تنشر وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا" بالتعاون مع المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان حصيلة مفصلة لـ٥٠ يومًا من العدوان الإسرائيلي واسع النطاق على قطاع غزة.

وتشمل الإحصائية التفصيلية المدعمة برسوم توضيحية (إنفوجرافيك) أعداد الشهداء والجرحى الفلسطينيين وتوزيعهم على أيام العدوان الإسرائيلي، إضافة إلى أعداد القتلى الإسرائيليين بحسب اعتراف الاحتلال الإسرائيلي.

كما تحصر الإحصائية أعداد النازحين، والمنازل المدمرة، وأماكن العبادة التي هدمت أو تضررت، وتأتي على حجم الضرر الذي لحق بالمرافق الصحية والتعليمية، وأعداد مؤسسات الخدمات العامة التي تضررت، والمرافق الصناعية والتجارية، وقوارب الصيد.

وبحسب الإحصائيات بلغ عدد شهداء العدوان ٢١٢٧ شهيداً، بينهم ٥٤٤ طفلاً و٣٠٢ امرأة، فيما بلغ عدد الجرحى ١٠٧٤٤جريحاً، منهم ٣٢٥٨ طفلاً و٢٠٨٩ امرأة. وتظهر الإحصائيات أن ثلث الأطفال الجرحى الذين تجاوز عددهم ٣ الاف جريح سيعانون من إعاقة دائمة.

ونفذ الجيش الإسرائيلي منذ بدء عدوانه على غزة ٦٠٦٦٤ هجمة، منها ٨٢١٠ هجوم صاروخي، ١٥٧٣٦ قذيفة من البحرية، ٣٦٧١٨ قذيفة مدفعية.

وبلغت حصيلة المنازل المهدمة ١٦٠٠٢، منها ٢٣٥٨ منزلا دمرت بشكل كلي و١٣٦٤٤ منزلا دمرت بشكل جزئي، إضافة إلى عشرات الالاف من المنازل التي لحقت بها أضرارا، فيما عدد المساجد المستهدفة ١٦٩ مسجدا، دُمّر ٦١ منها بشكل كلي.

وبلغ عدد الجمعيات الخيرية المستهدفة ٣١ جمعية تقدم خدمات لما يزيد عن مئتي ألف شخص.

ووصل عدد المشردين جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل قرابة النصف مليون مشرد (٤٦٢،٠٩٠)، غالبيتهم توزعوا على ٩٠ ملجأً تابعا للأمم المتحدة.

وقدرت الخسائر الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بقطاع غزة بنحو ٣ مليارات و٤٦٠ مليون دولار، نتيجة استهداف ٣٢٤ مصلحة تجارية وصناعية وقصف المنازل ومحطات المياه ومعالجة المياه العادمة، والمقارّ الحكومية، والمدارس، وقوارب الصيادين، ومحطات ومحولات الكهرباء، والمراكز الصحية، والطرق وخطوط المياه والكهرباء، والأراضي الزراعية، والمؤسسات الأهلية، والمساجد والكنائس والقبور.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٨/٢٦

٤٢. طائرات الاحتلال تقصف مدرستين شرق مدينة غزة

غزة: قصفت الطائرات الحربية الصهيونية، فجر اليوم الثلاثاء (٢٦-٨)، مدرستين حكوميتين شرقي مدينة غزة، دون أن يتم الإعلان عن وقوع إصابات.

وأفاد شهود عيان، بأن "المقاتلات الصهيونية قصفت مدرسة "علي بن أبي طالب" في حي الزيتون جنوبي شرق مدينة غزة ما أدى لتدمير أجزاء واسعة منها وإلحاق أضرار في المنازل المحيطة بها".

وسبق ذلك بدقائق، قصف الطائرات الحربية الصهيونية لمدرسة "معين بسيسو" في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، ما أدى لإلحاق أضرار بالغة في المدرسة، بحسب المصدر ذاته.

من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية الطبيب أشرف القدرة إن "القصف الصهيوني للمدرستين شرقي مدينة غزة لم يسفر عن وقوع إصابات".

وأسفرت الغارات المتتالية على قطاع غزة خلال فجر اليوم الثلاثاء، عن استشهاد مواطنين اثنين وإصابة نحو ٢٥ آخرين بجروح متفاوتة بينهم ٤ من طواقم الدفاع المدني وصحفيين اثنين، وفق وزارة الصحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢٦

٤٣. وزارة الأوقاف: الاحتلال دمر ٧١ مسجداً بشكل كامل ونحو ٢٠٠ آخرين بشكل جزئي في غزة

غزة: أعلنت وزارة الاوقاف الفلسطينية في غزة الاثنين ان جيش الاحتلال الإسرائيلي دمر ٧١ مسجدا بشكل كامل، ونحو ٢٠٠ اخرين بشكل جزئي منذ بداية القصف الإسرائيلي على قطاع غزة في الثامن من تموز/ يوليو الماضي.

وقال وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية حسن الصيفي في بيان صحافي أن "الاحتلال الإسرائيلي دمر نحو ٧١ مسجداً بشكل كامل خلال العدوان على غزة، ونحو ٢٠٠ مسجد تضررت بأضرار

جزئية متفاوتة". واضاف البيان انه تم ايضا "استهداف أكثر من ٢٤ عقاراً وقفياً، و١٢ مقبرة، وست لجان زكاة، وكنيسة، ومدرسة شرعية بغزة، وفرع كلية الدعوة الإسلامية شمال القطاع، ومديرية أوقاف غزة".

واوضح الصيفي اخيرا "أن إجمالي الخسائر الخاصة بوزارة الأوقاف حتى الآن بلغت نحو ٣٥ مليون دولار في حصر أولي غير نهائي".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/٢٦

٤٤. ارتفاع عدد الصحفيين الشهداء إلى ١٧ بعد استشهاد الصحفي عبد الله مرتجى

غزة: ارتفعت حصيلة الاعتداءات الصهيونية بحق الصحفيين في قطاع غزة إلى ١٧ شهيدًا خلال فترة العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة منذ خمسين يومًا.

وأكدت وزارة الإعلام في بيان لها يوم أمس الاثنين أنه باستشهاد الصحفي عبد الله مرتجى نتيجة القصف على شرق مدينة غزة عصر يوم الاثنين، ترتفع الانتهاكات منذ بدء العدوان في السابع من تموز الماضي حتى الآن إلى ١٠٢ انتهاك ضد الصحفيين والإعلاميين الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢٦

٤٥. الاحتلال يحفر قبوراً وهمية في المرتفعات الغربية لمنطقة سلوان حول المسجد الأقصى

رام الله: كشف رئيس لجنة الدفاع عن أراضي حي سلوان في القدس المحتلة فخري أبو ذياب أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تستغل الحرب على غزة لتهويد القدس المحتلة عن طريق زرع قبور وهمية في المرتفعات الغربية لمنطقة سلوان وعلى بعد ٥٠٠ متر من المسجد الأقصى المبارك.

وقال إن زراعة القبور تتم بوساطة اقتحام المنطقة والعمل السريع من جرافات الاحتلال التي قطعت الطريق عن حي كامل يسكنه ٢٨ عائلة وهو ما يهدد بترحيلهم من المنطقة.

وأشار أبو ذياب إلى أن زرع القبور الوهمية والادعاء أنها موجودة منذ آلاف السنين يفتح المجال أمام المستوطنين لاقتحام المنطقة والتواجد فيها بشكل دائم وهو ما يعني أن المسجد الأقصى سيصبح محاطا من جميع اتجاهاته بالحفريات التي سيدعي الاحتلال أنها يهودية ما سيعزل المسجد عن محيطه ويسهل تهويده بشكل أكبر.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٨/٢٦

٤٦. مواجهات عنيفة في محيط القدس القديمة

القدس المحتلة: شهدت الأحياء القريبة والمتاخمة للبلدة القديمة في القدس المحتلة الليلة الماضية، مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال الصهيوني.

وقالت مصادر إعلامية في المدينة: إن المواجهات استمرت حتى ساعات الفجر الأولى من اليوم الثلاثاء (٢٦-٨)، وتركزت في عدة أحياء من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وحي الطور/ جبل الزيتون المُطل على القدس القديمة، وحيّيْ: الصوانة ووادي الجوز، ومواجهات موازية اندلعت في قرية صور باهر جنوب القدس المحتلة.

وأفاد شهود عيان بأن حي واد الجوز القريب من أسوار المدينة المقدسة شهد مواجهات عنيفة حتى ساعات الفجر، استخدمت خلاله قوات الاحتلال خراطيم المياه العادمة وأغلقت الشارع الرئيسي، وألقت القنابل الصوتية والدخانية بصورة عشوائية صوب منازل المواطنين، كما اعتقلت عقب ذلك شابا بعد الاعتداء عليه بالضرب.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢٦

٤٧. حقوقيون فلسطينيون وإعلاميون يُطلقون حملة دولية لملاحقة مجرمي الحرب في "إسرائيل"

رام الله – فادي أبو سعدى: أعلنت مجموعة من الحقوقيين الفلسطينيين والإعلاميين، وبدعم من مجموعات كبيرة مماثلة في الوطن العربي وأوروبا والولايات المتحدة، وأمريكا اللاتينية، عن إطلاق الحملة الدولية لملاحقة مجرمي الحرب في إسرائيل، في مؤتمر صحافي عقد في بلدية البيرة في محافظة رام الله. وستكون هذه الحملة بمثابة حراك قانوني حقوقي إنساني، يهدف للضغط على صناع القرار في فلسطين للتوجه بشكل فوري والانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي في هولندا.

وتحدث المحامي زيد الأيوبي من اللجنة التحضيرية للحملة، لـ «القدس العربي» عن الحملة، مؤكداً انها ستكون ضد كل الجرائم التي ارتكبت وترتكب من قبل إسرائيل في قطاع غزة على وجه الخصوص، وفي فلسطين عامة، والعمل على فضح كل هذه الجرائم وتوثيقها.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٦

٤٨.مركز "أسرى": ارتفاع عدد الأسرى الإداريين إلى ٤٩٠ أسيراً

أفادت معطيات حقوقية، بارتفاع عدد الأسرى الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي بموجب قانون "الاعتقال الإداري" (دون تهمة أو محاكمة)، ليبلغ ٤٩٠ أسيراً فلسطينياً.

وقال مركز "أسرى فلسطين" للدراسات في بيان صحفي، يوم الاثنين ٢٥-٨-٢٠١٤، إن أعداد الأسرى الإداريين ارتفعت خلال الآونة الأخيرة لتصل إلى ٤٩٠ فلسطينياً، بعد أن حوّل الاحتلال ما يزيد عن ثلاثمائة أسير للاعتقال الإداري وهم من ضمن المئات الذين تم اعتقالهم خلال الشهريين الأخيرين، بينهم العشرات من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٢٥

٤٩.نادي الأسير: الاحتلال اعتقل ٦٠٠ مقدسي في حزيران ٨٠% منهم فُرضت عليهم كفالات مالية

رام الله: اعتقلت سلطات الاحتلال منذ بداية حزيران (٦٠٠) مقدسي منهم (٢٠٠) قاصر، في حملة تعتبر الأعنف منذ سنوات، وفي تقرير توثيقي لنادي الأسير فيه كشف المحامي مفيد الحاج أن ٨٠% من المعتقلين فرضت عليهم غرامات مالية وكفالات اضافة الى الحبس المنزلي والحبس الفعلي والابعاد ومنهم ما زال موقوفاً حتى الآن في مراكز التوقيف والتحقيق التابعة للاحتلال. مضيفا بأن الغرامات والكفالات المفروضة على المعتقلين تراوحت ما بين (٥٠٠ شيقل و ١٠,٠٠٠ شيقل).

وأشار الى أن عمليات الاعتقال التي جرت قبل نحو أسبوع – طالت أكثر من (١٠٠) من المقدسيين تم اعتقالهم خلال ٤٨ ساعة أفرج عنهم لاحقا- بعد أن فرض الاحتلال عليهم التوقيع على كفالات طرف ثالث بلغ مجموعها (٥٥٠,٠٠٠ شيقل) غير مدفوعة وهذا يعني أنه وفي حال اتهم الاحتلال المعتقل بأية مخالفة فعلى الطرف الثالث دفع مبلغ الكفالة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٦

٥٠.نقابة المحامين الفلسطينيين: الانضمام لميثاق روما لن يتسبب بإشكالات للجانب الفلسطيني

رام الله: شدد نقيب المحاميين الفلسطينيين بالضفة الغربية، حسين شبانة، على أن الانضمام لـ "ميثاق روما" لن يتسبب بأية إشكالات للطرف الفلسطيني. مطالباً رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بالذهاب لمحكمة الجنايات الدولية "قبل ضياع معالم الجريمة في غزة".

وكانت نقابة المحامين الفلسطينيين بالضفة نظمت، الاثنين (٨|٢٥)، مؤتمراً تحت عنوان "الحملة الدولية لملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيلية"، وعقدته في مدينة البيرة، الملاصقة لرام الله، وسط الضفة الغربية.

وأكد شبانة، خلال مداخلته في المؤتمر، على أنه لا "محاذير مسبقة على خلفية انضمام السلطة الفلسطينية لميثاق روما". لافتاً النظر إلى مشروعية المقاومة الفلسطينية في ظل الاحتلال الإسرائيلي.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٢٥

٥١. الأونروا تستأنف توزيع المساعدات الإنسانية في مخيم اليرموك

عمان – كونا: أعلن المدير العام للهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين في سورية علي مصطفى، أمس، أن الهيئة استأنفت بالتعاون مع وكالة الأونروا توزيع مساعدات غذائية على سكان مخيم اليرموك.

وأوضح مصطفى في تصريح صحافي بدمشق، أنه تم توزيع ١٣٠ سلة غذائية مع الخبز على أهالي مخيم اليرموك المحاصرين، لافتاً إلى أن النقطة الطبية التابعة لوكالة أونروا استمرت بمعالجة المرضى في موقع التوزيع وتقديم الدواء لهم بعد أن توقفت أول من أمس، بسبب الأحداث الأمنية.

ولفت مصطفى الى أن اجمالي عدد السلات الغذائية التي وزعت في مخيم اليرموك منذ يناير الماضي بعد توقيع اتفاق بين الاطراف المعنية بلغ حوالي ٤٤ ألف سلة، وذلك بهدف التخفيف من المعاناة التي يعيشها سكان المخيم نتيجة الحصار.

السياسة، الكويت، ٢٠١٤/٨/٢٦

٥٢. "شاهد" تشيد بتراجع "الأونروا" عن دمج مدرستين في طرابلس

اشادت "المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان – شاهد" بموقف المدير العام للأونروا في لبنان آن ديسمور القاضي بإلغاء قرار دمج مدرسة المدية بمدرسة اللد في طرابلس، لاسيما ان قرار الدمج جاء بعد طلب مالك العقار زيادة بسيطة على إيجار العقار بسبب ارتفاع أسعار إيجارات العقارات في لبنان.

واعتبرت في بيان، ان القيمين على برامج تأمين المباني في الأونروا لم يأخذوا في الاعتبار مصلحة الطلاب، بل اتخذوا قرارا غير مدروس يقضي ببناء طوابق جديدة فوق مدرسة اللد بالمدينة وإجبار

الطلاب على الالتحاق بتلك المدرسة، التي هي في الأساس لا تتسع لهذا العدد الكبير من الطلاب (٥٠٠ طالب تقريبا)، ولا يتوافر في المدرسة ملاعب، فضلا عن أنها تقع في منطقة مزدحمة للغاية وسط المنطقة الصناعية والتجارية في المدينة بالقرب من مولدات الكهرباء وضجيجها وتلويثها للبيئة.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/٢٦

٥٣.صاروخ إسرائيلي يعدم ٣٠٠ لوحة فنية قيمتها آلاف الدولارات

غزة – أكرم اللوح: وجد الفنان التشكيلي رائد عيسى "٣٨ عاما" من مخيم البريج وسط قطاع غزة وعائلته دون مأوى بعد أن دمرت طائرة إسرائيلية من نوع "اف ١٦" منزلهم المكون من خمسة طوابق بصاروخين ليحول شقاء العمر إلى كومة ركام في دقائق معدودة.

يقول عيسى لـ "الحياة الجديدة": "أسكن في الطابق الثاني من المنزل، حيث تفرغت للعمل في الفن التشكيلي كونها هوايتي منذ الطفولة إضافة إلى أني أعتاش عليها في حياتي وأشارك في المهرجانات الدولية حاملا اسم فلسطين، ولكن كما تشاهد الاحتلال دمر كل حصاد سنوات العمر فأكثر من ٣٠٠ لوحة فنية تقدر قيمتها بآلاف الدولارات تم القضاء عليها، فقد انشق المنزل الى نصفين وتطاير أثاثه لمسافات بعيدة وبدأت رحلة التشرد والنزوح لأكثر من ٦٠ فردا من الأسرة".

ورغم حجم التدمير الذي طال منزل المواطن عيسى والخسائر المادية الباهظة التي تكبدها شرح لـ"الحياة الجديدة" التكلفة الاقتصادية قائلا: "لوحاتي الفنية كانت تباع سابقا بـ٧٠٠ دولار ولكن آخرها تم بيعها بـ٢٠٠٠ دولار أميركي".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٦

٥٤.فلسطينيون ونشطاء يحولون الثلج إلى تراب في فكرة "تحدي الدلو" تضامناً مع غزة

القدس: حول فلسطينيون وناشطون فكرة تحدي "دلو الثلج" التي تنتشر حالياً في العالم كوسيلة للتضامن مع مرضى التصلب العصبي الجانبي، إلى نقل التجربة إلى فكرة "دلو التراب"، كوسيلة للتضامن مع قطاع غزة، والتضامن مع سكانه الذين دمرت منازلهم وتحولت إلى ركام.

وفي أكثر من فيديو تم نشره على مواقع التواصل الاجتماعي، طالب ناشطون بتحدي "دلو أو سطل التراب"، حيث قاموا من خلال التحدي بسكب التراب على رؤوسهم، في دلالة على الدمار الذي يحصل بغزة. وانتشرت فكرة "دلو التراب" على المواقع الاجتماعية، ويحاول ناشطون أن يكسبوها

صفة عالمية، من أجل نقل معاناة القطاع الذي يعاني حالياً من شح المياه، بعد أن ضربت إسرائيل خطوط المياه.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/٢٦

٥٥. اتحاد الصناعات في غزة: خسائر القطاع الصناعي تجاوزت ١٨٠ مليون دولار بسبب العدوان

حامد جاد: كشفت إحصاءات صدرت حديثاً عن الاتحاد العام للصناعات في غزة حول حجم الخسائر والأضرار التي لحقت بالقطاعات الصناعية المختلفة أن إجمالي عدد المنشآت الصناعية المتضررة كلياً وجزئياً بلغت حسب ما تم حصره حتى يوم أمس نحو ٤٠٠ منشأة ومن المتوقع ارتفاع العدد المذكور حال الإعلان عن تهدئة وتمكن فرق حصر الأضرار من زيارة المواقع التي طالها القصف.

وبينت الإحصاءات ذاتها أنه من بين العدد الإجمالي للمنشآت المتضررة هناك ما لا يقل عن ١٤٠ منشأة دمرت كلياً وان عدد العمال الذين تعطلوا عن العمل كلياً اثر استهداف المنشآت الصناعية بلغ أكثر من سبعة آلاف عامل.

وأشار علي الحايك في حديث لـ "الأيام" الى أن كافة القطاعات الصناعية تضررت خلال العدوان بنسب متفاوتة، مبيناً أن قطاع الإنشاءات كان الأكثر تضرراً، حيث دمرت نحو مئة منشأة تلاه قطاع الصناعات الخشبية والغذائية والمعدنية.

وبين أن حجم الخسائر الاولية للقطاع الصناعي نتيجة العدوان تجاوزت ١٨٠ مليون دولار وان هذه القيمة مرشحة للزيادة حال الانتهاء الكلي من عملية حصر الاضرار التي لحقت بالقطاعات الصناعية المختلفة في قطاع غزة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٦

٥٦. "اتحاد المستهلك": سبعة مليارات دولار قيمة الاستيراد الفلسطيني من "إسرائيل" سنوياً

رام الله: كشف اتحاد جمعيات حماية المستهلك بالضفة الغربية، عن عدم دقة البيانات الرسمية التي تشير إلى أن قيمة الاستيراد من الجانب الإسرائيلي بلغت ٤,٥ مليار دولار، معتبراً ان المبلغ مختزل وغير حقيقي لقيمة الاستيراد من "إسرائيل" والذي يصل إلى أكثر من ٧ مليارات دولار أمريكي سنوياً.

وأوضح الاتحاد في بيان تلقته "قدس برس" يوم الاثنين (٨|٢٥) أن الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية تستورد ٤,٥ مليار دولار أمريكي سنويا من إسرائيل، وفق الدراسات التي تعتمد على

المصادر الرسمية، دون التطرق الى تهريب البضائع الإسرائيلية في كافة المناطق الفلسطينية، وخصوصا المناطق التي تخضع للسيطرة الإسرائيلية بالكامل والتهرب الضريبي والى البضائع التي تدخل مناطقنا بدون مقاصات وفواتير رسمية.

وكشف النقاب عن تهريب ما يزيد عن ٢,٥ مليار دولار امريكي من إسرائيل والمستوطنات للأراضي الفلسطينية من كافة انواع المنتجات والسلع والبضائع وخدمات الاتصالات والسجائر والمحروقات، ومنها سلع وخدمات غير قانونية من المنتجات الزراعية وبضائع فاسدة ومنتهية الصلاحية ومزورة ومقلدة وغير مطابقة للمواصفات والمقاييس الفلسطينية ولا تتوفر فيها شروط الصحة والسلامة العامة.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٢٥

٥٧. افتتاح معرض لمخلفات الجيش الإسرائيلي في رام الله

افتتح مركز العاصور للفن والتراث بالضفة الغربية الأحد، معرضا من مخلفات الجيش الإسرائيلي، لتسليط الضوء على مخاطرها على حياة الشعب الفلسطيني، في ظل استمرار العدوان على قطاع غزة. ويشمل المعرض الذي أقيم في قاعة "مركز بلدنا "الثقافي، بالتعاون مع شرطة رام الله ولجنة المقاومة الشعبية في بلعين، "رصاص مطاطي وحى"، وقنابل غاز يستخدمها الجيش الإسرائيلي في تفريق المظاهرات، وقنابل حارقة، وقذائف مدفعية، وعبوات أرضية، وعبوات خاصة بتفجير الدبابات، وألغام أرضية، بحسب مراسل الأناضول.

وقالت روز حامد مديرة مركز العاصور، إن المخلفات جمعت بواسطة قسم هندسة المتفجرات، في الشرطة الفلسطينية على مدار ٢٠ عاما، مشيرة إلى أن المعرض يهدف لتسليط الضوء على مخاطرها، وتسليط الضوء على معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة، جراء استمرار القصف الإسرائيلي. وأضافت أن هذه المتفجرات والمخلفات لا تساوى شيئا أمام ما يقصف به بيوت ومدارس ومصانع غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٦

٥٨. الخارجية المصرية توافق على دخول سبعة أطباء مصريين قطاع غزة

وافقت وزارة الخارجية المصرية، شؤون فلسطين، أمس، على دخول نحو ٧ أطباء مصريين للعمل كمتطوعين فى مستشفيات القطاع لعلاج المصابين والجرحى جراء القصف العدواني الإسرائيلي.

وكانت لجنة "مصر العطاء" أرسلت فى تموز/ يوليو الماضي خطاباً رسمياً إلى وزارة الخارجية لمطالبتها باتخاذ الإجراءات اللازمة من الجهات المعنية للسماح بسفر أطباء مصريين للعمل بشكل تطوعي، جراحياً وطبياً، بالمستشفيات الفلسطينية، بعد طلب وزارة الصحة الفلسطينية ذلك. وأوضحت اللجنة فى خطابها أنها تلقت خطابات من ٢٠ طبيباً للسماح لهم بدخول قطاع غزة الفلسطينى، للعمل بالمجال الطبي فى المستشفيات التي تستقبل الجرحى والمصابين.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٨/٢٦

٥٩.تقرير: مستقبل الدور المصري في ظل التعنت الإسرائيلي

الخليل – عوض الرجوب: يطرح فشل الدبلوماسية المصرية في الوصول إلى اتفاق يوقف العدوان الإسرائيلي على غزة تساؤلات بشأن مستقبل الدور المصري في الوساطة، ومدى تمسك القوى الفلسطينية بمصر كراعية حصرية للمفاوضات غير المباشرة بين الاحتلال والمقاومة.

وبينما يؤكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس وبعض الفصائل على مصر كراعية حصرية للمفاوضات، فإن حركة حماس التي تعد صاحبة الكلمة العليا في غزة لا تبدي تحمسا لهذا الدور ولم يصدر عنها أي تصريح يؤكد تمكسها بالدور المصري، وأعلنت أكثر من مرة أنها منفتحة على أي دور يحقق المطالب الفلسطينية.

ويرى محللون فلسطينيون أن الدور المصري قد فشل، وينبغي البحث عن قنوات أخرى تتمتع بآليات يمكن أن تفرض على الاحتلال الاستجابة للمطالب الفلسطينية.

وتحدثت مصادر إعلامية اليوم عن مساعٍ مصرية لتحقيق وقف لإطلاق النار خلال ساعات بعد ضمانات قدمتها العربية السعودية، فيما أكدت مصادر من حركة حماس أن الجهود لا تزال تراوح مكانها، وأن الحركة لم تعطِ موافقتها على الصيغة الجديدة التي قدمت.

ويقول أمين عام حزب الشعب الفلسطيني النائب بسام الصالحي إن مشكلة المفاوضات ليست في الجهة التي ترعاها وإنما في جدية "إسرائيل" في تعاطيها مع ورقة المطالب الفلسطينية، الأمر الذي ترك "لتقدير الأشقاء المصريين". ويضيف الصالحي، وهو عضو في الوفد الفلسطيني لمفاوضات القاهرة، أنه لا يرى فشلاً في الدور المصري بل "تعنتاً إسرائيلياً"، معتبرا أن إخفاق المصريين في التوصل لاتفاق "ليس فشلاً للمصريين، وإنما تأكيد على عدوانية إسرائيل".

وحاولت الجزيرة نت الاتصال بعدد من قيادات حماس والناطقين باسمها لمعرفة رأي الحركة في استمرار احتكار مصر للوساطة دون أن تتمكن من ذلك. ووفق ما صدر عن الحركة حتى الآن فلا يوجد ما يشير إلى تمسكها بالدور المصري، وإنما قالت إنها منفتحة على أي دور.

وقال النائب عن الحركة مشير المصري في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك إن حركته "منفتحة على أي تحرك إقليمي ودولي لتحقيق المطالب الفلسطينية"، مؤكدا رفض الحركة أي مفاوضات مفتوحة مع الاحتلال على قاعدة المماطلة والتهرب من أي اتفاق مقبل.

من جهته، يصف المحلل السياسي والإعلامي مصطفى الصواف التوافق الفلسطيني على أهمية الدور المصري بأنه "إجماع شكلي"، وتساءل قائلاً "إذا فشل الدور المصري فهل تنتهي المسألة ولا يتم البحث عن بديل؟!".

وعبر الصواف عن تخوفه من الورقة المصرية الجديدة، ويرى الإعلامي الفلسطيني أن "الدور المصري انتهى من لحظة الفشل أو عدم تحقيق الاتفاق"، وأنه كان الأجدر بالفلسطينيين البحث عن جهة أخرى من أجل التوصل لاتفاق يحقق مطالب الشعب الفلسطيني. ولا يرى الصواف بأسا في أن تكون مصر جزءا من الحل، معتبرا أن "دكتاتورية الجغرافيا هي التي تجبر الفلسطينيين على إبقاء دور الجانب المصري".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢٥

٦٠. فلسطين والقدس بعيون شعراء صعيد مصر

المنيا – أحمد محمود: شكلت القضية الفلسطينية والقدس محور المنتدى الأدبي الثالث بمحافظة المنيا بصعيد مصر الذي أقيم تحت رعاية حزب البناء والتنمية، الذراع السياسية للجماعة الإسلامية، بحضور شعراء وأدباء أغلبهم من الشباب، بالإضافة إلى حضور جماهيري.

وكان من بين المشاركين الشعراء رجب مجاهد وباسم محمد وسلطان إبراهيم، ومن أعضاء الجماعة الإسلامية بالمنيا الشيخ أسامة حافظ ومسؤول الجماعة بالمنيا رجب حسن.

وتحدث حافظ عن "الواقع المرير" الذي تعيشه الأمه العربية في ما يتعلق بقضية فلسطين، التي قال إنها تعاني "جراحا عظيمة" تراكمت على مر السنين. وأضاف أن فلسطين "تدفع ضريبة انشغال الشعوب العربية على مختلف توجهاتها بنضالها ضد الحكومات المستبدة التي أقحمت شعوبها في مشكلات لا حصر لها فتناسى الكثير منهم القضية الفلسطينية".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢٦

٦١. وزير الصحة الأردني: مستعدون لاستقبال مرضى فلسطين للعلاج

عمان – احمد النسور: اكد وزير الصحة الدكتور علي حياصات وضع جميع امكانات الوزارة الطبية والفنية والادارية في خدمة الشعب الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

وابدى حياصات في تصريحات صحفية خلال اجتماع عقد أمس في مبنى الوزارة ضم وزيري المالية الدكتور شكري بشارة والصحة الدكتور جواد عواد في السلطة الوطنية الفلسطينية ومسؤولين من الوزارة استعداد الوزارة للتعاون مع الفلسطينيين في القضايا الصحية كافة ولا سيما على صعيد استقبال المرضى للعلاج في المستشفيات الاردنية وفي مجال الدواء.

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/٨/٢٦

٦٢. محمود العقرباوي: الأردن ينفق سنوياً ٥٠٠ مليون دولار على اللاجئين الفلسطينيين

الرصيفة – إسماعيل حسنين: قام وفد مساعدي اعضاء الكونجرس الاميركي بزيارة الى مخيم حطين يرافقهم مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس محمود العقرباوي.

وأكد مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس محمود العقرباوي خلال لقائه في مقر لجنة خدمات مخيم حطين أمس الوفد الأميركي الذي يزور المملكة حاليا، بحضور مدير عمليات وكالة (الأونروا) في عمان ريتشارد كوك، إن الأردن ينفق سنويا أكثر من ٥٠٠ مليون دولار على شكل خدمات مباشرة وغير مباشرة على اللاجئين الفلسطينيين.

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/٨/٢٦

٦٣. "الإخوان" بالأردن: على الحكومة اتخاذ قرارات صارمة ضد انتهاكات "إسرائيل" للأقصى والمقدسات

دعا حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن، حكومة بلاده إلى اتخاذ قرارات صارمة تجاه "الاعتداء والانتهاكات" التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي ضد المسجد الأقصى والمقدسات في مدينة القدس.

وقال أمين عام الحزب محمد الزيود، في رسالة وجهها إلى رئيس الوزراء عبدالله النسور، ونشرها الموقع الإلكتروني للحزب: "على الحكومة اتخاذ القرارات السريعة والحاسمة التي تعمل على لجم صلف وعنجهية الكيان الصهيوني المتغطرس".

وأضاف: "إننا في حزب جبهة العمل الإسلامي، نرى أن الموقف الرسمي الأردني يجب أن يكون أكثر إيجابية لردع هذه الاعتداءات الغاشمة والانتهاكات الخطيرة".

وتابع: "فلا أقل من التلويح بإلغاء معاهدة وادي عربة (للسلام بين البلدين)، وطرد السفير الصهيوني من عمان كخطوة أولى على طريق خطوات أخرى ضاغطة على الكيان الصهيوني".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٢٦

٦٤. الأردن: اتهام ثمانية أشخاص بالتخطيط لهجمات تستهدف جنودا أمريكيين والسفارة الإسرائيلية

(أ .ف .ب): أعلن مصدر قضائي أن محكمة امن الدولة في الأردن وجهت الاثنين تهمة التآمر لثمانية أشخاص خططوا لهجمات تستهدف جنودا أمريكيين والسفارة "الإسرائيلية" في عمان.

وأضاف مسؤول في المحكمة أن محكمة امن الدولة اتهمت الثمانية بالتآمر للقيام بأعمال إرهابية تتضمن هجمات ضد جنود أمريكيين العام ٢٠٠٦ وسفارة "إسرائيل" في عمان، وأوضح أن المتهمين وهم سبعة من الأردن وسوري عملوا على تجنيد آخرين للانضمام إلى صفوف حزب الله اللبناني، مشيرا إلى توقيفهم في مايو الماضي باستثناء السوري الفار من وجه العدالة. وتابع المصدر دون توضيحات أن المتهمين سيواجهون عقوبة السجن المؤبد في حال إدانتهم.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٢٦

٦٥. الجماعة الإسلامية في لبنان: صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته بغزة سيرسم مستقبل المنطقة

بيروت: أكدت الجماعة الإسلامية في لبنان أن صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في غزة، هو الذي سيرسم مستقبل المنطقة كلها لصالح الشعوب العربية التواقة الى التحرر من الاستبداد بمقدار تطلع الشعب الفلسطيني الى التحرر من الاحتلال.

وانتقدت الجماعة في بيان لها اليوم الاثنين (٨|٢٥) نشرته على موقعها على الانترنت، الموقف العربي الرسمي من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٢٥

٦٦. إطلاق صاروخ من الليطاني باتجاه الأراضي المحتلة.. و"إسرائيل" ترد

أفاد مراسل "السفير" في حاصبيا بأن مجهولين أطلقوا صاروخ كاتيوشيا عيار ١٢٢ ملم، من محيط منطقة الجرمق – الزفاتة في وادي الليطاني باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث سقط في مستعمرة كريات شمونة.

وفور إطلاق الصاروخ أطلقت قوات الاحتلال صفارات الإنذار في المستوطنات الشمالية، في ظل تحليق للطوافات ولطائرات من دون طيار في اجواء الخط الحدودي ابتداء من مستعمرة المطلة وحتى مزارع شبعا.

ورد جيش العدو بإطلاق ٢٣ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم استهدفت المنطقة التي أطلق منها الصاروخ، كما أطلق قذيفة على تلة العزية بين بلدتي كفركلا ودير ميماس، وسقطت قذيفة اخرى على طريق الخردلي عند كوع لوبيه. كما أطلق قنابل مضيئة فوق منطقة الدمشقية، صعودا حتى وادي الليطاني القريب من بلدة القليعة، وفوق كفرتبنيت وارنون.

وبدوره، قطع الجيش اللبناني طريق كفركلا – العديسة حفاظا على سلامة المواطنين.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/٢٦

٦٧. السعودية تأسف لاستمرار الأحداث المأساوية في الأراضي الفلسطينية

جدة: عبّر مجلس الوزراء السعودي عن أسفه "لاستمرار الأحداث المأسوية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وعدد من الدول العربية، والتي تشهد كل يوم سقوط العديد من القتلى والجرحى بمن فيهم النساء والأطفال، وتدمير للبنى التحتية في صور مأسوية، ووقائع غير مسبوقة من الوحشية والدمار الشامل تجاوزت كل الحدود الإنسانية".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٦

٦٨. بنكيران: المسلمون مستعدون للموت لتحرير فلسطين.. ولن تقضي "إسرائيل" على حماس

الرباط – الحسن أبو يحيى: افتتحت شبيبة حزب العدالة والتنمية بالمغرب الملتقى السنوي العاشر على وقع التضامن مع الفلسطينيين من أبناء قطاع غزة، حيث تعالت الشعارات المتضامنة والمستنكرة للعدوان الإسرائيلي، والمطالبة بتحرير فلسطين ورفع الحصار عن القطاع.

وأثناء تجمع حاشد بالجلسة الافتتاحية للملتقى، انتقد رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بنكيران سياسة التقتيل والتدمير التي تنهجها "إسرائيل" ضد الشعب الفلسطيني في غزة. وتساءل بنكيران قائلاً: "هل سيفهم الإسرائيليون أن المسلمين في كل بقاع العالم مستعدون للموت في سبيل تحرير فلسطين؟"، مضيفاً أن ما يحدث في غزة "تتقطّع له القلوب لكنه يرفع الرؤوس".

وقال بنكيران: إن "إسرائيل لن تصل إلى شيء بالعنف"، ولا يمكن لها أن تقضي على حركة حماس، وحتى إذا قضت عليها، كما قال، فإن "حماساً" أخرى ستخرج إليها من جديد.

وأكّد رئيس الحكومة المغربية أنه لا يمكن للإسرائيليين أن يأخذوا الأرض مقابل مفاوضات لم تعط أي نتائج حقيقية مع الراحل ياسر عرفات ومع محمود عباس، وقال "إذا كان الإسرائيليون يظنون أنه سيتم التفريط في الأرض مقابل المفاوضات فهم واهمون".

وتعليقا على أجواء التضامن مع غزة التي طبعت فعاليات الجلسة الافتتاحية للملتقى الشبابي المنظم بمدينة سلا (قرب العاصمة الرباط)، قال كمال الخطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية بالداخل الفلسطيني إن مناصرة غزة في هذا الملتقى تؤكد بلا شكّ أن الأمة بخير.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢٥

٦٩. إيران "ستسرّع تسليح" فلسطينيي الضفة بعد "إسقاطها" طائرة استطلاع إسرائيلية

طهران، بروكسيل، فيينا – محمد صالح صدقيان، (أ.ب.، أ.ف.ب.، رويترز): عرض التلفزيون الإيراني أمس، مشاهد ذكر أنها لطائرة استطلاع إسرائيلية بلا طيار أعلنت طهران إسقاطها لدى اقترابها من منشأة ناتانز النووية. وأشارت إيران إلى أن ردّها سيشمل "تسريع تسليح الفلسطينيين" في الضفة الغربية، متهمة دولاً أوروبية، غربية وشرقية، بالتورط بمساعي الولايات المتحدة لتخريب برنامجها الذري.

وسُئل قائد سلاح الجو في "الحرس الثوري" الجنرال أمير علي حاجي زاده عن ردّ "الحرس الثوري" على إرسال الطائرة، فأجاب: "سنسرّع تسليح الضفة الغربية، ونحتفظ لأنفسنا بحق الردّ بأي صورة. وفي حال تكرار أعمال مشابهة، سيكون ردنا مدمراً".

إلى ذلك، رجّحت مصادر في طهران أن تكون الطائرة أتت من أذربيجان، بسبب وجود قواعد عسكرية إسرائيلية على أراضيها.

في غضون ذلك، اتهم أصغر زارعان، نائب رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، ألمانيا وفرنسا وبريطانيا بـ "التورط بقيادة أمريكا"، بعمليات "تخريب" استهدفت الصناعات النووية الإيرانية، من خلال معدات تسعى طهران إلى شرائها.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٦

٧٠. الجروان وصبيح يبحثان العدوان على غزة

وكالة وام: بحث أحمد بن محمد الجروان رئيس البرلمان العربي مع السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة والسفير جمال الشوبكي السفير الفلسطيني بالقاهرة توحيد المواقف وإيصال صوت الشعب الفلسطيني لكافة المنظمات الدولية والعالمية، إضافة آخر التطورات الخاصة بالأوضاع في غزة والمساعي المصرية والعربية لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بشكل دائم.

ورحب البرلمان العربي بالمسعى المصري بالهدنة المفتوحة زمنياً متمنياً توافق كافة الأطراف حولها.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٢٦

٧١. الاتحادات العربية تدعو إلى وقف العدوان على غزة والقدس

القاهرة: دعت اتحادات المحامين والصحفيين والمهندسين والأدباء والكتاب العرب، المنظمات والهيئات الدولية بالتحرك السريع لوقف العدوان على غزة والمدينة المقدسة القدس.

وخاطبت الاتحادات، في بيان صادر من القاهرة أمس، ١٤ منظمة دولية، من بينها هيئة الأمم المتحدة والمجلس الدولي لحقوق الإنسان ومنظمة الأونروا وهيئة الصليب الأحمر، وعدد من النقابات والاتحادات الدولية العاملة في مجال القانون والمحاماة وحقوق الإنسان، وقالت إن ما حصل تم في غمرة العدوان الصهيوني المتواصل على الشعب الفلسطيني في غزة، يشكل جريمة حرب وإبادة، مضيفة: إن هذه الحرب استخدمت فيها أقصى درجات الترويع والتدمير للبشر، وأكدت أن ذلك يقتضي محاسبة المسؤولين عنها أمام محاكم دولية وجنائية خاصة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٢٦

٧٢. "الهلال الأحمر" الكويتية: ٢٦ شاحنة محملة بمواد إغاثية وطبية دخلت غزة

أعلنت جمعية الهلال الاحمر الكويتية دخول ٢٦ شاحنة محملة بمواد اغاثية وطبية وصحية ومياه الى غزة مقدمة من الجمعية الى الشعب الفلسطيني في القطاع الذي يعاني أهله شح المواد الاساسية نتيجة العدوان الإسرائيلي.

السياسة، الكويت، ٢٠١٤/٨/٢٦

٧٣. مخرجة مغربية تؤيد عريضة دعمها عدد من المشاهير تتضامن مع "إسرائيل" وتنتقد حماس

شاركت المخرجة المغربية سناء حمري في تأييد العريضة التي قام بدعمها عدد من النجوم والمشاهير عبر الإنترنت، وهي عبارة عن عريضة تضامن مع "إسرائيل". إذ انتقد المشاركون فيها "جرائم الكراهية والمجازر التي ترتكبها حركة حماس" في قطاع غزة، ومن بين النجوم الموافقين عليها آرنولد شوارتزنيغر وسيلفستر ستالون وميني درايفر وكيسلي غرامر.

ونصت العريضة وفقاً للموقع قناة "سي أن أن" الأمريكي على التالي: "نحن الموقعون أدناه، نشعر بالأسى لخسارة الأرواح التي يتعرض لها الفلسطينيون والإسرائيليون في غزة، ونشعر بالألم من المعاناة التي يواجهها طرفا النزاع، ونأمل بحل يمكنه أن يجلب السلام للمنطقة".

وأضافت العريضة، التي أنشأتها مؤسسة "Commitment To Peace and Justice" بأنه "على رغم أننا نؤكد التزامنا في تحقيق السلام والعدل، نؤكد بأننا ضد أي أيدولوجية قائمة على الكره والمجازر، ونؤكد على المادة السابعة من ميثاق حماس: (هناك يهودي يختبئ خلفي تعال واقتله!)".

وأشارت إلى أنه "لا يمكن السماح لحماس بأن تطلق صواريخها عل المدن الإسرائيلية، أو أن تبقي على شعبها رهينة، فالمستشفيات مخصصة لعلاج الجرحى، وليس لتخبئة الأسلحة، والمدارس يفترض بأن تكون مخصصة للتعليم، وليس لإطلاق الصواريخ، والأطفال هم أملنا وليسوا دروعاً بشرية".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٦

٧٤. الولايات المتحدة تعمل مع الأردن ودول أوروبية بمجلس الأمن لوقف إطلاق النار في غزة

الأمم المتحدة – لويس شاربونو، إعداد وتحرير محمد اليماني للنشرة العربية: قال دبلوماسيون يوم الإثنين إن الولايات المتحدة أعدت مشروعها الخاص لاستصدار قرار بالأمم المتحدة يطالب بوقف

إطلاق النار بين "إسرائيل" والفلسطينيين في قطاع غزة، وإنها تعمل الآن مع القوى الأوروبية والأردن على صياغة نص مشترك.

وقال مسؤولون أمريكيون ودبلوماسيون من الدول الأخرى الأعضاء بالأمم المتحدة إن واشنطن قدمت لمجموعة صغيرة من الدول عناصر مشروعها الخاص لاستصدار قرار بمجلس الأمن بعد تقدم الأردن بمشروع قرار الشهر الماضي وتقديم بريطانيا وفرنسا وألمانيا لمقترح آخر لوقف إطلاق النار الأسبوع الماضي.

وقال دبلوماسي بالأمم المتحدة طلب عدم الكشف عن اسمه "طرحت الولايات المتحدة مسودتها الخاصة... انها مختلفة عن الاثنتين الاخريين. يعملون الآن على جمع المسودات والتوصل إلى نص مشترك". ورفض مسؤولون أمريكيون ودبلوماسيون آخرون التحدث عن تفاصيل مشروع القرار الأمريكي على الرغم من قول البعض إنه غير مقبول بصيغته الحالية.

وقال دبلوماسي آخر بالأمم المتحدة "سنعمل على التوصل إلى مسودة واحدة... المهم هو أن الأمريكيين يشاركون وهناك قوة دفع جديدة لاستصدار قرار في مجلس الأمن لوقف إطلاق النار أفضل من السابق."

وقال مسؤول إسرائيلي "لا يزال هذا قيد التفاوض" وإنه لا يوجد مشروع قرار جاهز لمجلس الأمن.

وقال دبلوماسيون إن "إسرائيل" تلقت مشروع القرار في مطلع الأسبوع. كما يجري التشاور مع مصر.

وأوضح دبلوماسيون في الأمم المتحدة أن "إسرائيل" تبدو أكثر انفتاحاً لفكرة مطالبة مجلس الأمن بوقف إطلاق النار.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/٨/٢٦

٧٥.صحيفة القدس: واشنطن تتراجع عن دعم المبادرة الأوروبية بشأن غزة لصالح مبادرة مصر

واشنطن – سعيد عريقات: علمت القدس دوت كوم يوم الاثنين ٨/٢٥ أن "إدارة الرئيس باراك أوباما قررت عدم تأييد المبادرة المشتركة بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة التي تم الحديث عنها الجمعة الماضي ولم تلقى ترحيباً من إسرائيل التي ترى أن ليس هناك بدائل عن الاقتراح المصري المقدم في منتصف شهر تموز/ يوليو الماضي" بحسب مصدر مطلع.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/٢٦

٧٦.تعيين قاضية أمريكية في لجنة الأمم المتحدة للتحقيق بجرائم الحرب في غزة

جنيف – روبرت إيفانز، إعداد أمل أبو السعود للنشرة العربية، تحرير سيف الدين حمدان: أعلن رئيس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يوم الإثنين عن تعيين قاضية أمريكية في لجنة أنشئت للنظر في جرائم الحرب التي يقال إنها ارتكبت خلال الهجوم العسكري الإسرائيلي على غزة.

وستنضم القاضية الأمريكية ماري مكجوان ديفيز إلى الأكاديمي الكندي وليام شاباس ومحقق الأمم المتحدة السابق في قضايا العنصرية دودو دييِن وهو من السنغال إلى لجنة التحقيق التي تشكلت في تموز/ يوليو بناء على طلب فلسطيني أيدته دول عربية وإسلامية.

وكانت المحامية اللبنانية المولد أمل علم الدين خطيبة النجم السينمائي الأمريكي جورج كلوني قد رفضت عرض الانضمام للجنة.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/٨/٢٥

٧٧.مقتل ١١٠ آلاف من قوات الجيش السوري والميلشيات بينهم ٣١٠٠ في الشهر الأخير

لندن: قال "المرصد السوري لحقوق الانسان" إن "معلومات موثقة وصلت وأفادت بأن عدد قتلى قوات النظام [السوري] والمسلحين الموالين لها، تجاوز الـ ١١٠ آلاف خلال ٤١ شهراً". وأضاف: "لا تزال قوات النظام والمسلحين الموالين لها، تُمنى بالمزيد من الخسائر البشرية في صفوف عناصرها وضباطها، حيث ارتفع إلى ٣١٣٦ عدد قوات النظام وقوات الدفاع الوطني والمسلحين الموالين لها من جنسيات سورية، وعربية وآسيوية ومن الطائفة الشيعية، الذين قتلوا منذ خطاب الأسد وأدائه للقسم في ١٦ تموز/ يوليو الماضي ذلك بمناسبة فوزه بمهزلة الانتخابات الرئاسية" وحتى امس "بينهم ١٧١٦ جندياً وضابطاً من قوات النظام.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٦

٧٨. احتجاجات صهيونية متزايدة بفعل تخلي الحكومة عن مستوطني الجنوب أمام تزايد صواريخ حماس

تصريحات سياسيّة

• دعا "إليعازر شوستر" رئيس المجلس الاستيطاني "أشكول" إلى العمل على وقف الحرب ولو عبر الموافقة على جميع شروط حماس، مضيفاً أنّه لا يهمني إن كان سيبنى مطار أو يدشن ميناء في غزة، ما يهمنا استعادة الهدوء والأمن في مستوطناتنا، ليس من حق الوزراء المتعصبين أن يعترضوا على الاستجابة لمطالب حماس إن كانوا عاجزين عن إخضاعها بالقوة". (الإذاعة العبرية العامة)

• هاجم مستوطنون من مستوطنات غلاف غزة "يعلون" بسبب عدم مجيئه لمكان اقامتهم في إحدى المستوطنات القريبة من القطاع، وقد عقد لقاءً مع رؤساء مجالس وسكان من مستوطنات الغلاف بعيدًا عن الحدود، لكنه لم يلب دعوة سكان آخرين في إحدى المستوطنات القريبة من الحدود مع القطاع مما عده السكان جبناً منه، وقالوا إنّ الحكومة تركتهم يواجهوا مصيرهم المشؤوم في قلب الخطر حيث يرفض الوزراء الاقتراب من الحدود مع غزة كونها أماكن خطرة، في حين يبقون سكان المستوطنات القريبة دون حماية. (القناة الأولى العبرية)

• قال أحد المستوطنين المخضرمين، الذين يعيشون في جنوب الكيان بأنّه "ألا يكفي أن حكومتنا عاجزة عن وقف النار، وتأتي الآن وتقول إنها مستعدة لتمويل استئجار شقق سكنية في الشمال للفارين من الجنوب، إنّ هذا خطير". وأشار إلى أنّه "لقد أضرت الحكومة بالمعنويات الصهيونية بشكل كبير بسبب تسليمها بفرار المستوطنين، مشدداً على صعوبة التغلب على هذا الضرر. (صحيفة "هارتس" العبرية)

• بدأ المستوطنون في المستوطنات المحيطة في قطاع غزة وما يعرف باسم "غلاف غزة" بالنزوح عن منازلهم هروبا من صواريخ المقاومة والتي كثفت قصفها لهذه المستوطنات، ووجهوا رسالة لرئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" قالوا فيها: "لسنا مستعدين أكثر لان تبقى حياتنا مهددة ورهينة بيد حماس، ولذلك أخلينا منازلنا، لأن الحكومة تخلت عنا أمام ضربات الصواريخ، ولهذا قررنا النزوح عن بيوتنا خوفا على حياتنا". (القناة السابعة للمستوطنين)

تصريحات عسكريّة

• كشفت مصادر أمنيّة وعسكريّة صهيونيّة أنّ المنظومة الأمنية في "إسرائيل" قد قررت تغيير سياستها الهجومية في كافة مناطق قطاع غزة بصورة دراماتيكية، وذلك في أعقاب تزايد إطلاق الصواريخ في الآونة الأخيرة تجاه البلدات والمدن "الإسرائيلية". (القناة العاشرة العبرية)

• زعم مسؤول عسكري إنّ حماس تتحدث عن إطلاق صواريخ على أماكن داخل "إسرائيل" وهي لم تُطلق عليها أبدًا، وذلك من أجل إنشاء انطباع القصف المتوالي والمستمرّ، مضيفاً أنّ حماس دخلت العملية مع عدد من الصواريخ يقدّر بين ٩٠٠٠ حتى ١٠٠٠٠، وإنه خلال الوقت منذ بداية العملية تمّ تدمير نحو الثلثين منها. ويقدّر المسؤول العسكري أنّ الطاقة الإنتاجية لصواريخ جديدة في الظروف الحالية هي الأكثر انخفاضًا، وإذا تبقى لدى حماس ٣٠% من المخزون الصاروخي الذي تملكه، فإنّ الحسم في غزة هو مسألة وقت فقط. (موقع الجيش الصهيوني)

• ذكر تقييم أمني صهيوني بأنّ حماس تحاول قتل مسؤولين صهاينة كبار من بينهم وزير الحرب "موشيه يعلون" ورئيس الأركان "بيني غانتس" ومسؤولين سياسيين وعسكريين كبار، وهي تقوم برصد زيارات أولئك المسؤولين لمنطقة مستوطنات غلاف غزة، وتقوم بتكثيف قصفها لأماكن تواجدهم خلال الزيارات التي تنظم لهم للاطلاع على الأوضاع الأمنية في تلك المناطق، لافتةً إلى أنّ إلغاء وزير الجيش "موشيه يعلون" زيارته إلى "ناحل عوز" بطلب من حراس "الشاباك" الذين سبقوه للمكان للاطلاع على الوضع، وكانت حماس تطلق حينها بكثافة لقذائف الهاون التي بدأت تتسبب بقتل وإصابة عدد من المستوطنين. (موقع قضايا مركزية)

• زعم المراسل العسكري للقناة الثانية العبرية "روني دانييل" أنّ "إسرائيل" ستضطر للدخول في عملية برية موسعة في قطاع غزة لإيقاف خطر قذائف الهاون على "اسرائيل"، معتبراً أنّ قذائف الهاون هي الأخطر على سكان البلدات الجنوبية. (القناة الثانية العبرية)

تحليلات عسكريّة وسياسيّة

• قال المحلل العسكري "أليكس فيشمان" إنّ الجيش الصهيوني وضع لنفسه هدفاً جديداً قديماً للقتال، وهو إبعاد قذائف الهاون عن بلدات غلاف غزة، وهي مهمة لا يرى أن الجيش سبق أن أعطاها الاهتمام الكافي. وأضاف أنّه لا إنذار فعالاً لمواجهتها، موضحاً أنها قد قتلت عشرين من الـ ٦٤ جنديا الذين قتلوا في عملية "الجرف الصامد"، وأنها "ما زالت نقطة ضعف في حماية الخط الأمامي الذي توجد فيه عشرات البلدات أيضا". أما عن الحل لمواجهتها فيرى أنّه باحتلال مناطق من القطاع مجدداً أو بكمائن في عمق القطاع تترصد مطلقي القذائف في الأماكن المعروفة وتضربهم، أو بإطلاق نار مضادة من بعيد من مدافع أو من الجو تحاول إصابة قذائف الهاون قبل الإطلاق أو بعده بحسب المعلومات الاستخبارية، مرجحاً خيار النار المضادة. (صحيفة "يديعوت آحرنوت")

• تطرق الكاتب "يوسي يهوشع" للهروب من محيط غزة، مُقراً بأنّ حماس تدفع سكان إقليم كامل للجلاء، فيما يجلس الجيش "الإسرائيلي" مترددا بسبب إهمال قادته. ووصف الكاتب الوضع بأنه لا يطاق، مضيفاً أن وزير الحرب لا يمكنه أن يتجول بأمان في كل أرجاء بلاده التي أسر نصفها لمنظمة وصفها "بالإرهابية". (صحيفة "معاريف" العبرية)

• أكد المعلق السياسي "رفيف دروكر" أنّ الحرب على غزة، بغض النظر عن نتائجها، قد قضت على المستقبل السياسي لـ"نتنياهو"، مضيفاً أن فرص بقاءه كزعيم لحزب الليكود في الانتخابات القادمة تؤول إلى الصفر بسبب تراجع مكانته داخل الحزب وتجرؤ قيادات الحزب على انتقاده والتقليل من شأنه. وأشار "دروكر" إلى أنّ الفرصة الوحيدة التي يمكن أن تنقذ "نتنياهو" من "موت سياسي" تتمثل في إقدامه على نفس الخطوة التي أقدم عليها رئيس الوزراء الصهيوني الأسبق "أرئيل شارون" عندما انشق عن حزب "الليكود" وشكل حزب "كاديما". وشدد على أنه على الرغم من أن فرص "نتنياهو" للإقدام على هذه الخطوة ضئيلة إلا أنها الوحيدة التي يمكن أن تضمن مستقبله السياسي. (الإذاعة العبرية العامة)

• خلص المحلل الصهيوني "يوسي ميلمان" إلى أنّ حركة حماس تحاول جر "إسرائيل" إلى حرب استنزاف، فيما يحاول "نتنياهو" و"يعلون" هزيمتها وتحقيق الردع، مضيفاً أنّه جهاز الأمن، لا تبدي حماس عالياً مؤشرات انكسار ولا تتنازل عن مطالبها الأساسية المتمثلة في رفع الحصار وموافقة مبدئية من "إسرائيل" على إقامة ميناء في غزة. ويقر "ميلمان" بصعوبة إخضاع حماس، قائلاً إنّه في

هذا الوضع تبدأ القيادة السياسية بفقدان ثقتها، فقد حاولت "إسرائيل" رفع السقف، وزعت مناشير ونقلت بلاغات لسكان غزة بأن عليهم الابتعاد والجلاء عن كل مبنى أو موقع تطلق منه حماس صواريخ، وذلك لأنّ الجيش "الإسرائيلي" سيعمل بكل القوة ضد كل منشأة عسكرية أو مدنية تنفذ منها أعمال "إرهاب" ضد "إسرائيل". (صحيفة معاريف العبرية)

• قال موقع "تيك ديبكا" العبري بأنّ فصائل المقاومة الفلسطينية بغزة وعلى الرغم من الضربات الجوية القاسية ضد القطاع لا زالت تحافظ على عنصر المفاجأة والتكتيك الجيد ضد الجيش، مضيفاً أنّ المقاومة خلال الأسبوع الماضي حققت إنجازين مهمين، أولهما يتمثل بنجاح المقاومة وباقي الفصائل بجر الاحتلال وجيشه لحرب استنزاف، أما الانجاز الثاني هو أن ما نسبته ٧٠% من المستوطنين بمغلف غزة تحولوا ليكونا مهاجرين داخل الاحتلال.

وأشار الموقع إلى أنّ المقاومة الآن في طريقها لتحقيق الانجاز الثالث وهو عدم معرفة أي أحد من المسؤولين في حكومة وجيش الاحتلال، لافتاً إلى أنّ الاحتلال لا يعلم إن كان العام الدراسي سيبدأ في١سبتمبر كالعادة أم لا، قائلاً: "إن عدم معرفة المسؤولين إن كانت المدارس ستفتح أبوابها مطلع سبتمبر ذلك هو انجاز كبير للمقاومة الفلسطينية بغزة". (موقع "تيك ديبكا" العبري)

الترجمات العبرية ٣١٤٩، ٢٠١٤/٨/٢٥

٧٩.مفاجــأة الرئيــس

هاني المصري

أعلن الرئيس أبو مازن أنه سيطرح مفاجأة سياسيّة ديبلوماسيّة غير تقليديّة أثناء لقائه بوزير الخارجيّة الأميركيّة جون كيري خلال زيارته إلى المنطقة نهاية الأسبوع الجاري.

سألت بعض المسؤولين والمطلعين عن المفاجأة، فكانوا يضربون أخماسًا بأسداس حول ما ستحمله المفاجأة، وكانت إجاباتهم: إما أنهم لا يعرفون، أو تكهنوا في فحوى المفاجأة المنتظرة.

هناك من يعتقد بأن الرئيس سيستقيل بالترافق مع تسليم مفاتيح السلطة إلى الحكومة الإسرائيليّة حتى تتحمل مسؤولياتها إزاء الاحتلال، مستندين إلى تهديدات سابقة بهذا الخصوص أطلقها الرئيس وعدد من قيادات السلطة والمنظمة، ولكن هذا الاحتمال مستبعد لأن التهديدات كانت لفظيّة، ومن لم ينفذها في ذروة العدوان الغاشم لن يفعل ذلك مع اقتراب نهاية الحرب. فضلًا عن أن المطلوب ليس حل السلطة وإنما إعادة النظر في شكلها ودورها ووظائفها والتزاماتها وعلاقتها بالمنظمة، بحيث تكون

أداة من أدواتها تخدم تحقيق البرنامج الوطني، وليس غاية بحد ذاتها بعد أن تحوّلت إلى وكيل أمني للاحتلال وليس أداة لإنهائه وإقامة الدولة.

وهناك من توقع بأن الرئيس سيقوم بتوقيع الاتفاقات الدوليّة والانضمام للوكالات الدوليّة التي لم يتم التوقيع عليها أو تلك التي لم تنضم إليها الدولة الفلسطينيّة، واستند في ذلك إلى توقيع مختلف الفصائل وأعضاء اللجنة التنفيذيّة للمنظمة والمركزيّة لفتح على رسالة تطالب الرئيس بالانضمام إلى محكمة الجنايات الدوليّة، وخصوصًا بعد توقيع "حماس" على الرسالة بعد امتناع وتردد استمر أكثر من أسبوعين، فالآن لم يعد للرئيس حجة أو عذر لعدم التوقيع في ظل استمرار الجرائم والمجازر الإسرائيليّة ضد شعبنا في غزة. وهذا الاحتمال مستبعد لأن الرئيس في تصريحاته الأخيرة لمّح إلى أن الأمر مطروح ولكنه بحاجة إلى المزيد من الدراسة والتشاور مع الأشقاء العرب وغيرهم، والسبب المخفي وراء ذلك أن هناك تهديدات أميركيّة متلاحقة، استمرت طوال العدوان، من مغبة الانضمام إلى محكمة الجنايات الدوليّة وتحذيرات أوروبيّة لم تنقطع.

كما توقع البعض بأن يوقف الرئيس العمل بالالتزامات المترتبة على "اتفاق أوسلو"، خصوصًا التنسيق الأمني، في ضوء ازدياد المطالبة السياسيّة والشعبيّة بذلك، وبعد حصول الدولة الفلسطينيّة على العضويّة المراقبة، وبعد تجاوز إسرائيل لأوسلو كليًا وإفشالها للمفاوضات الثنائيّة وجميع الجهود والمبادرات للتوصل إلى تسوية التي كانت آخرها "مبادرة كيري". وفي نفس السياق يمكن أن يجدد الرئيس المطالبة الفلسطينيّة بالحماية الدوليّة ويلجأ إلى الأمم المتحدة لوضعها أمام مسؤولياتها إزاء إنهاء الاحتلال. وهذا الاحتمال مستبعد هو الآخر، لأنه سيقود فورًا إلى مجابهة شاملة لا تبدو قيادة عباس مستعدة لها وراغبة بها.

إن المفاجأة يمكن أن تكون دعوة الإدارة الأميركيّة وحدها أو بالاشتراك مع بقيّة أطراف اللجنة الرباعيّة الدوليّة لاستئناف المفاوضات الثنائيّة على أساس هدف واضح وهو إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينيّة على أساس حدود ٦٧ مع تبادل أراضٍ، ضمن جدول زمني قصير متفق عليه منذ البداية. وإذا لم توافق الإدارة الأميركيّة – كما توقع الرئيس – فسيقوم بالتوجه للأمم المتحدة ومطالبتها بإنهاء الاحتلال وتمكين الدولة الفلسطينيّة المعترف بها دوليًا من ممارسة سيادتها ضمن جدول زمني قصير.

إذا كانت هذه هي المفاجأة فهي لن تكون مفاجئة لأنها تعكس استمرار الرهان على الإدارة الأميركيّة. هذا الرهان المستمر منذ عشرات السنين وأدى إلى ما نحن فيه من كارثة. فخطورة هذه المفاجأة أنها تعتمد على التزام أميركي غير مضمون حصوله أو تطبيقه أو الاستمرار به، ويمكن أن يتبخر كما

تبخرت وعود أميركيّة سابقة، خصوصًا أنه لن يقترن بالتزام إسرائيلي مقابل إنهاء الاحتلال، ما يفتح الطريق لعودة دوامة المفاوضات العقيمة – هذا إذا وافقت الإدارة الأميركيّة على ذلك – ويقوم بإحياء "عمليّة السلام" الميتة في الوقت الضائع عشيّة الانتخابات النصفيّة للكونغرس، وفي ظل الحديث عن إمكانيّة إجراء انتخابات إسرائيليّة مبكرة.

إن إعادة إنتاج الموافقة الفلسطينيّة على مبدأ "تبادل الأراضي" الذي يشرعن الاستيطان، ويضرب مبدأ عدم جواز احتلال الأرض بالقوة ومبدأ وحدة أراضي الضفة الغربيّة وقطاع غزة من دون التزام إسرائيلي؛ يضرب وحدة الموقف الفلسطيني ويضعفه ويشكل فرصة لجرجرة المفاوض الفلسطيني لجولة جديدة من المفاوضات، تتمكن إسرائيل من خلالها تجنب دفع أثمان عدوانها وجرائمها غير المسبوقة، التي أدت إلى عودة القضيّة الفلسطينيّة إلى الصدارة وازدياد حركة التضامن معها، لدرجة أن المظاهرات الحاشدة عمّت العالم كله، وازدادت حركة المقاطعة الفلسطينيّة والعربيّة والدوليّة إلى مستويات غير مسبوقة، وفق توقعات ومؤشرات تبشر بتصاعد هائل لحركة مقاطعة إسرائيل ومعاقبتها على جرائمها وفرض العزلة عليها.

إذا لم توافق الإدارة الأميركيّة على المبادرة الفلسطينيّة المدعومة عربيًا فهذا يعني الذهاب إلى الأمم المتحدة، الذي سيعني من دون أن يقترن بمقاربة جديدة شاملة تكسر قواعد اللعبة القديمة وتضع قواعد جديدة لأي عمليّة سياسيّة قادمة إضاعة المزيد من الوقت الثمين، ووضع رقبة القضيّة الفلسطينيّة بالكامل تحت رحمة الأمم المتحدة، المشلولة إرادتها بحكم الفيتو الأميركي، والتواطؤ الدولي، خاصة الأوروبي، مع الاحتلال الإسرائيلي، وإضاعة الفرصة التي تلوح في الأفق جراء العدوان الإسرائيلي رغم كل ما ترتب عليه من جرائم ونكبة جديدة بحق الفلسطينيين.

السؤال: كيف نحوّل هذا العدوان والتحديات التي تواجه القضيّة الفلسطينيّة إلى فرصة لإنجازها وعدم حصر البحث في رفع الحصار والإعمار المهدد بعدوان إسرائيلي قادم لا محالة إذا لم يتم معالجة الصراع جذريًا بإنهاء الاحتلال؟

من الخطأ إضاعة الفرصة التي وفرها العدوان الإسرائيلي الغاشم وملحمة الصمود والمقاومة الفلسطينيّة ضده. ويجب الامتناع عن تقديم خشبة الخلاص لإسرائيل عبر الدخول في عمليّة سياسيّة زائفة تمنع معاقبة إسرائيل على جرائمها وتبعد أو تحيّد أوراق القوة الفلسطينيّة (المقاومة والمقاطعة والخطاب القانوني والتفوق الأخلاقي والتضامن الدولي والوحدة الفلسطينيّة) بدلًا من مراكمة الإنجازات وتشديد النضال وتركيز الضغط والحصار على إسرائيل، حتى تصل إلى وضع لا تستطيع

فيه أن تحتفظ بالاحتلال والأمن والأرباح الاقتصاديّة ومكانة الدولة المدللة التي تجعلها الحماية الأميركيّة دولة فوق القانون الدولي.

إن هذا يتطلب اعتماد مقاربة جديدة تسعى لتغيير ميزان القوى المائل بشدة لصالح إسرائيل، على أساس وحدة وطنيّة حقيقيّة وقيادة واحدة وشراكة سياسيّة كاملة في المنظمة والسلطة وقواسم سياسيّة مشتركة، عبر إرساء استراتيجيات جديدة تجمع ما بين المقاومة بكل أشكالها والمقاطعة والانضمام إلى كل الوكالات الدوليّة، وخصوصًا محكمة الجنايات الدوليّة، المستندة إلى مرجعيّة واحدة والتحرك السياسي والديبلوماسي والقانوني، للوصول إلى أزمة كبرى تهدد بتداعيات وخيمة على المنطقة والعالم بما يفرض وجود عمليّة سياسيّة جادّة في إطار مؤتمر دولي مستمر وكامل الصلاحيات مهمته إنهاء الاحتلال، وليس التفاوض من أجل التفاوض وتمكين إسرائيل من استكمال تطبيق مخططاتها الاستعماريّة والاحتلاليّة والاستيطانيّة والعنصريّة، التي لا مكان فيها لأي حل يستجيب للحد الأدنى من الحقوق الفلسطينيّة، بما فيها إقامة الدولة على حدود ٦٧.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٦

٨٠.الوهن العربي أضعف الإنجاز الفلسطيني

فهمي هويدي

من مفارقات زماننا أن أكبر إنجاز عسكري حققته المقاومة تم في أسوأ ظروف عربية يمكن أن تخطر على البال.

(١)

لا أتحدث عن المآلات، لأن ملف الحرب لايزال مفتوحا، وإنما أعني ما تحقق حتى الآن على الأرض. أدري أن الإنجاز لم يتحقق بالمجان، ولكن القطاع دفع ثمنا باهظا له. لست غافلا عن دماء نحو ٢١٠٠ شخص قتلوا بينهم ٦٨ أسرة أبيدت عن آخرها، إضافة إلى عشرة آلاف و٤٠٠ آخرين أصيبوا جراء القصف الإسرائيلي المجنون، كما أن نحو ٩٠٠ منزل هدمت وتحولت إلى أنقاض غير آلاف المنازل التي تضررت بصورة أو أخرى، كما أن نحو نصف مليون فلسطيني تشردوا وأصبحوا بلا مأوى. وهي الأرقام التي أعلنها المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان قبل أيام قليلة (في ٨/٢١).

لكنني أفهم أن ذلك الانتقام لا يعد فقط أحد حلقات القمع والإبادة التي تمارس بحق الفلسطينيين منذ أربعينيات القرن الماضي، ولكنه أيضا رد على الضربات الموجعة والمحرجة التي وجهتها المقاومة إلى إسرائيل بجرأة وقدرة على التحدي لم تألفها منذ تأسيسها في عام ١٩٤٨.

صحيح أن العمليات الفدائية الجسورة لم تتوقف منذ ذلك الحين، لكنني أزعم أن هذه هي المرة الأولى التي تتحدى فيها المقاومة الصلف والعربدة طوال نحو خمسين يوما متصلة (الحرب على غزة بدأت في ٨ يوليو/تموز الماضي)، وهو تحد تجاوز الصمود والدفاع إلى الهجوم والتصدي بالصواريخ التي استهدفت أهم المدن الإسرائيلية حتى أوقفت الطيران في مطار بن غوريون لعدة أيام، إلى جانب أن كثافة إطلاقها جعلت صفارات الإنذار تدوي أغلب الوقت في مختلف المدن، الأمر الذي دفع مئات الألوف من الإسرائيليين إلى الاحتماء بالملاجئ لأول مرة.

وفى الوقت الذي هزت الصواريخ الفلسطينية نظرية الأمن الإسرائيلي واستدرجتها إلى ما يشبه حرب الاستنزاف، فإن الأنفاق التي وصل بها الفلسطينيون إلى مشارف بعض المستوطنات سببت صدمة ليس فقط لسكانها الذين أصيبوا بالرعب ولكن أيضا لأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية التي فوجئت بها حتى اعتبرت أحد مظاهر فشلها وعجزها عن تقدير مستوى القدرة العسكرية لدى الفلسطينيين رغم الحصار المحكم عليهم المستمر منذ نحو سبع سنوات.

(٢)

نقطة الضعف الأساسية في الموقف الفلسطيني كانت غياب الظهير العربي، ذلك أن غزة حاربت وحيدة، على الصعيدين العسكري والسياسي، فلم يساندها نظام عربي ولا حتى الجماهير العربية بمن في ذلك أغلب النخب والمؤسسات عالية الصوت.

وفى حين قطعت بعض دول أميركا اللاتينية علاقاتها مع إسرائيل، وتعالت أصوات عدد غير قليل من الأكاديميين والفنانين في العالم الخارجي منادية بإدانة الوحشية الإسرائيلية، وفى حين خرجت ٢٥٠ مظاهرة منددة بالعدوان في أوروبا وأميركا يوم ٨/١٧، فإن الجماهير العربية غابت عن الساحة، إذا استثنينا ما جرى في الأردن والمملكة المغربية.

وإذ فاجأتنا استقالة البارونة سعيدة وارسي وزيرة الدولة البريطانية لشؤون الجاليات من منصبها احتجاجا على موقف حكومة بلادها، فلم نعرف أن مسؤولا عربيا واحدا عبر بأية صورة عن احتجاجه على الصمت العربي.

صحيح أن مصر قدمت مبادرة لوقف القتال ودعت الجميع للقاء في القاهرة بعد ذلك، لكن المبادرة تجاهلت المقاومة الفلسطينية في البداية، وتمت بناء على أفكار قدمها السيد محمود عباس ومشاورات مع الجانب الإسرائيلي، في حين أن قيادات المقاومة علمت بأمرها من وسائل الإعلام.

ولم يكن ذلك متأثرا فقط بموقف القاهرة من حركة حماس المتأثر بالصراع الحاصل في مصر بين السلطة القائمة والإخوان، ولكنه كان أيضا تعبيرا عن موقف أقرب إلى الحياد النسبي التزمت به مصر طول الوقت، آية ذلك أن البيانات التي صدرت عن القاهرة لم تشر مرة واحدة إلى العدوان الإسرائيلي، ناهيك عن الاحتلال الذي هو أصل المشكلة. وبالتالي لم تعبر عن أية إدانة له، وظلت بيانات الخارجية المصرية تتحدث عن العنف المتبادل والأعمال العدائية من الجانبين والعمليات العسكرية. وفى بيانين اثنين فقط صدرا في ٧/٢٨ و ٨/١ أدانت مصر مرة "بكل ثقة" ومرة أخرى "بأقسى العبارات" استهداف المدنيين الفلسطينيين. وهو ما فهم منه أنه غض للطرف عن الهدف الأساسي للغارات التي استهدفت سحق المقاومة وكسر إرادتها.

تحضرني في هذا المقام قصة لا بد أن تروى. وهي أن الرئيس جمال عبد الناصر حين قبل بمبادرة روجرز في عام ١٩٧٠، التي استهدفت وقف أعمال الفدائيين في غور الأردن الموجهة ضد إسرائيل، (أيده في ذلك الملك حسين) فإنه تعرض لهجوم شديد وقاسٍ من قبل منظمة التحرير. إذ أصدرت بيانات وصفت الموقف بأنه "مؤامرة" واعتبرتها من قبيل "الحلول التصفوية والاستسلامية".

ولم يكن سهلا آنذاك أن تطلق تلك الأوصاف على رجل بوطنية وكبرياء جمال عبد الناصر، لكن الرجل تنازل عن كبريائه ونسي الخصومة حين دخلت منظمة التحرير في صدام مع النظام الأردني الذي سعى آنذاك لإخراج المقاومة من الأردن، فيما عرف لاحقا بأيلول الأسود، فتحرك بسرعة ودعا إلى قمة عربية في القاهرة لمساندة المقاومة وإخراجها سالمة من الأزمة قبل أن يلقى ربه في نفس العام. وهي قصة تقدم نموذجا للارتفاع فوق الخصومات مهما بلغ عمقها دفاعا عن المصالح الاستراتيجية العليا، الأمر الذي صرنا أحوج ما نكون إليه في الوقت الراهن.

(٣)

الموقف العربي الرسمي بدا بائسا ومحزنا. من ناحية لأن العدوان الإسرائيلي وقع في ظروف عربية نمت فيها نوازع الانكفاء والقطرية، الأمر الذي أدى إلى تراجع أولوية القضية الفلسطينية، حيث بدا كل بلد مشغولا بهمومه الخاصة. من ناحية ثانية فإن حوادث القتل والدماء الغزيرة التي ظلت تسيل

في غزة، لم تعد صادمة للرأي العام العربي. ذلك أن قتل ثلاثين أو أربعين شخصا يوميا أو حتى تدمير بيوت وأحياء بأكملها صار خبرا عاديا في سوريا والعراق وليبيا وبدرجة أو أخرى في اليمن.

من ناحية ثالثة فإن الانقسام العربي، في غيبة "الربَّان" وانكفائه، كان له أثره الفادح في التشتت والانفراط الذي كانت له تداعياته الكارثية. وتمثل أخطر تلك التداعيات فيما فوجئنا به، حين اكتشفنا أن بعض الدول العربية أصبحت أقرب إلى المربع الإسرائيلي، في حين وقفت دول أخرى في صف إدانة العدوان ورفضه. واستغلت إسرائيل ذلك الموقف المحزن أسوأ استغلال. حين صارت تتحدث عن "تحالف" إسرائيلي عربي ضد المقاومة في غزة (قيل إنه ضد حماس) وأصبح ساستها وإعلاميون يروجون لمقولة استناد إسرائيلي إلى "شرعية عربية" في تعاملها مع ما وصف بأنه "إرهاب فلسطيني". ليس ذلك فحسب وإنما عمدت إسرائيل إلى تسريب أنباء عن تعاون مخابراتي عربي ساعدها في العمليات والغارات التي قامت بها، ولم يكن "التعاون" مقصورا على التزويد بالمعلومات (وذلك أمر لا يستهان به) وإنما وصل إلى حد استغلال بعض عناصر الإغاثة العربية لجمع المعلومات لصالح الإسرائيليين (قصة الهلال الأحمر الإماراتي نموذج لذلك).

حين ظلت جبهة النظام العربي تتعامل ببرود مشهود مع الانقضاض الإسرائيلي على قطاع غزة، فلا تنديد أو إدانة ولا سحب للسفراء إن وجدوا ولا تقليص للعلاقات ولا شكوى لمجلس الأمن، فقد كان طبيعيا أن ينعكس ذلك كله على موقف الجامعة العربية، ذلك أن غاية ما استطاعت الجامعة أن تفعله أنها أصدرت بيانا في ٨/١٦، بعد نحو خمسة أسابيع على بدء العدوان دعت فيه إلى إنهاء العدوان الإسرائيلي، وجددت دعم الاقتراح المصري الذي دعت إليه المبادرة لوقف إطلاق النار بصفة دائمة في غزة.

(٤)

في هذه الأجواء طال أمد الحرب على نحو لم تتوقعه إسرائيل، التي لم تألف مواجهات تستغرقه هذه المدة، وهي التي اعتادت على الحروب الخاطفة والسريعة منذ تأسيس الدولة العبرية عام ١٩٤٨.

كان وزير الدفاع موشي يعلون قد دعا سكان المستوطنات القريبة من غزة في البداية إلى الصبر لعدة أيام، لكن الأيام صارت أسابيع وهي الآن على وشك الدخول في الشهر الثالث.

ورغم أن غزة دفعت الثمن الباهظ الذي سبقت الإشارة إليه، فإن الحرب أربكت القادة الإسرائيليين الذين لم يجدوا لها نهاية في ظل استمرار إطلاق الصواريخ الفلسطينية، وفشل حملة التدمير الإسرائيلية في إسكات المقاومة وإخضاعها.

إزاء ذلك فإن المياه تتحرك الآن في الساحة الدولية ليس فقط لفك الحصار عن غزة، ولكن أيضا لمحاولة التقدم باتجاه حل جذري للإشكال يفتح الباب لتنفيذ فكرة إقامة دولتين للشعبين العربي والإسرائيلي.

وتتحدث الدوائر الدبلوماسية عن مشروع قرار أوروبي لمجلس الأمن ينص على حل مشكلة غزة بما يلبي احتياجات إسرائيل الأمنية ويفك الحصار، ويربط ذلك بمفاوضات لقيام دولة فلسطينية على أساس حدود عام ١٩٦٧.

كما تتحدث تلك الأوساط عن مشروع قرار أميركي آخر يعدل من المبادرة الأوروبية بحيث يضيف إليها جعل القطاع منزوع السلاح. وفي كل الأحوال فإن صمود غزة طوال الأسابيع الأخيرة يشكل عنصرا حاسما للضغط باتجاه البحث عن حلول جذرية للأزمة.

ذلك لا يلغي المبادرة المصرية بطبيعة الحال. لأن مصر موجودة في قلب المشكلة بأمر الجغرافيا على الأقل، وبرغم أي تغيرات تطرأ على اتجاهات الريح فيها، لكنه يطورها ويستثمر فكرة وقف إطلاق النار الذي دعت إليه المبادرة للذهاب إلى أبعد في التعامل مع الأزمة.

صحيح أن المبادرة لم تحقق شيئا حتى الآن، رغم ما قيل ذات مرة عن أن المفاوضات التي رعتها مصر بين الطرفين حققت إنجازا شمل ٩٥% من المشكلات العالقة، لكن تبين بمضي الوقت أن ذلك كان نوعا من التمني لا علاقة له بالحقائق القائمة على الأرض. إذ ما عاد سرا أن إسرائيل لا تريد أن تقدم أي مقابل للمقاومة، وأنها تريد أن تفرض إرادتها بقوة السلاح، وكل ما قيل عن قبولها لمبادرة وقف القتال كان من قبيل التمويه والكذب.

وتلك الحقيقة هي ما فضحها مقال نشره قبل أيام موقع "ديلي بيست" الذى استحوذت عليه مجلة نيوزويك، وروى فيه أحد الخبراء الأميركيين –اسمه مارك بيري– تجربته الخاصة مع الإسرائيليين، حين كلف في شهر يوليو/تموز عام ٢٠٠٢ بترتيب وقف إطلاق النار بين الإسرائيليين والفلسطينيين عقب الانتفاضة الثانية، وإذ عمل جاهدا لأجل ذلك، ولم يبق لإنجاز المهمة سوى الحصول على توقيع قائد كتائب القسام آنذاك صلاح شحادة على الاتفاق، ولكن قبل عشر دقائق من سريان وقف إطلاق النار ألقت طائرة إسرائيلية طنا من المتفجرات على مقر قائد القسام، فقتلته وأبادت إلى جانبه

١٤ شخصا آخر، ثم قال له أحد الإسرائيليين وهو يحييه صبيحة اليوم التالي: أنت لم تفهمنا جيدا، لأننا لم نكن راغبين في وقف إطلاق النار.

السيناريو تكرر هذه المرة، مع فرق أساسي هو أن إسرائيل فشلت في قتل قائد كتائب القسام محمد الضيف، لكنها قتلت زوجته وطفلته فقط. وفى الوقت الراهن فإن الملف لا يزال مفتوحا، بعدما رفضت إسرائيل مشروعين قدمهما الوفد الفلسطيني لتثبيت الهدنة المقترحة، وهو ما أعاد الحوار إلى نقطة الصفر مرة أخرى. الأمر الذي يستدعي سيلا من الأسئلة حول مآل المبادرة المصرية، وما يمكن أن تسفر عنه الجهود الأوروبية والأميركية، وحدود المرونة المتاحة أمام الوفد الفلسطيني الذي يصر على أن يكون فك الحصار بأية صورة هو الحد الأدنى للمقابل الذي يتوقعه الفلسطينيون بعد كل الذي جرى، وحدها الأيام المقبلة ستجيب على تلك الأسئلة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢٦

٨١.لن ينزع أحد سلاح حماس ـ لا الأمم المتحدة ولا مصر ولا السلطة الفلسطينية

موشيه آرنس

في بدء الاسبوع الثامن من عملية الجرف الصامد تتدهور العملية لتصبح حرب استنزاف. فحماس تطلق في كل يوم مئات القذائف الصاروخية والقذائف التي ترمي الى اصابة السكان المدنيين في اسرائيل، ويقصف سلاح الجو الاسرائيلي في كل يوم اهداف لحماس في القطاع ويوقع خسائر كثيرة من السكان المدنيين وهم ضحايا ابرياء دُفعوا الى ما حول الاهداف. وأعلن عدد من الخبراء الاسرائيليين أن استمرار حرب الاستنزاف هذه أفضل من عملية عسكرية شاملة ترمي الى القضاء على حماس بالضربة القاضية، وأن حرب الاستنزاف ستنتهي في آخر الامر ويد اسرائيل هي العليا.

وأقترح عليهم أن يتذكروا حروب استنزاف دولة اسرائيل السابقة وقد فرضت أولها على اسرائيل في الاشهر الستة التي تلت قرار التقسيم الذي صدر عن الامم المتحدة والذي اتخذ في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧. فقد تطورت هجمات عصابات مسلحة عربية لتصبح حربا شاملة حينما هاجمت جيوش مصر والاردن وسوريا ولبنان والعراق اسرائيل في ١٥ أيار ١٩٤٨. وفي أشهر حرب الاستنزاف الستة ناضل الاستيطان اليهودي عن حياته واستعد بما بقي من قوته لصد الهجوم المتوقع من الجيوش العربية. وبلغ عدد المواطنين اليهود القتلى آلافا وأفضت انتصارات الجيش الاسرائيلي فقط الى انهاء العدوان العربي.

ونشبت حرب الاستنزاف الثانية على إثر حرب الايام الستة ودارت في الاساس على طول قناة السويس بين آذار ١٩٦٩ وآب ١٩٧٠. وأصيب في تلك الفترة ٦٠٠ جندي من الجيش الاسرائيلي، وفي نهاية الامر وقعت اسرائيل ومصر على اتفاق هدنة على اساس خطة وزير خارجية الولايات المتحدة وليام روجرز. وأنهى انتصار اسرائيل فقط في حرب يوم الغفران في ١٩٧٣ وضع الحرب الذي ساد بين اسرائيل ومصر مدة عشرات السنين.

كانت حرب الاستنزاف تلك شديدة جدا على اسرائيل وكان عدد الضحايا كبيرا وأثقل القتال الطويل على اقتصاد الدولة، ولا مناص من استنتاج أنه إذا وجب على اسرائيل أن تخرج لحرب فيجب أن تكون الحرب قصيرة بقدر المستطاع.

إن خطوط الجبهة الامامية الحالية، بخلاف ما كان عليه الامر في الماضي، ليس فيها جنود من الجيش الاسرائيلي بل فيها سكان مدنيون في الاساس، وبرغم ان سكان غلاف غزة يستحقون كل مدح لاستعدادهم للبقاء في بيوتهم في الاسابيع الاخيرة، من الواضح انه لا يجب عليهم احتمال هذا العبء زمنا طويلا بعد.

لا يمكن أن يعتبر استمرار حرب الاستنزاف في اسرائيل بديلا مقبولا، وينبغي أن نأمل أن يتم تعلم آخر الامر درس أنه لا يمكن ردع منظمات ارهاب – لا القاعدة ولا داعش ولا حماس ولا حزب الله ايضا برغم كل النظريات التي تزعم خلاف ذلك.

إن فترات الهدنة يستغلها الارهابيون للاستعداد للجولة التالية ولا يمكن ردع المخرب الفرد ولا المنظمة التي ارسلته. ينبغي أن يُهزم المخربون وأن يُجردوا من اسلحتهم، ولا يمكن أن يهزموا بهجمات من الجو فقط وينبغي ألا نُدفع الى حرب استنزاف معهم. فاذا تقرر عدم بدء هجوم بري بغية هزيمة حماس في القطاع فان الخيار الوحيد الباقي هو الاستجابة لعدد من مطالبها كي توافق على الهدنة، وإذا تم الفحص عن هذا البديل فيجب أن يكون واضحا أن مدة الهدنة ستستغلها حماس كي تستعد للجولة التالية من الهجمات على اسرائيل، ولن ينزع أحد سلاح حماس – لا الامم المتحدة ولا مصر ولا السلطة الفلسطينية، وستعد الهدنة الساحة فقط لجولة القتال التالية.

هآرتس ٢٠١٤/٨/٢٥

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٦

٨٢.لنغلق المعابر

غيورا آيلند

الواقع الذي علقنا فيه في الاسبوعين الاخيرين يمكن أن نصفه بكلمة واحدة: الارتباك. الارتباك ليس بالضرورة أمرا سلبيا جدا (فقد ادعى برل كاتسنلسون في حينه «بفضل الارتباك وتنديدا للطمس») – شريطة أن نكون قادرين على الاعتراف بذلك.

فالوضع المربك الذي وصلنا اليه هو نتيجة ثلاثة تقديرات مغلوطة. الاول، اخطأنا في تقدير الوضع في غزة. كان مريحا لنا لاعتبارات الاعلام الادعاء بان في غزة توجد منظمة ارهابية وحشية تدعى حماس، تنغص حياة ١,٨ مليون مواطن بريء. ومنذ ثماني سنوات والوضع ليس كذلك. غزة هي بحكم الامر الواقع دولة بكل معنى الكلمة وحكومتها، حكومة حماس، هي الممثل الاصيل للسكان. لو لم يكن هذا الوضع لما كان ممكنا لحماس أن تجند كل المقدرات الوطنية وتبني منظومة عسكرية على هذا القدر من إثارة الانطباع.

ثانيا، لم ننتصر. فالمعركة العسكرية أنهيناها قبل اسبوعين بـ «التعادل»، ولهذا فقد أخطأنا بالتقدير بان حماس ستضطر الى قبول كل املاء نضعه نحن والمصريون عليها.

ثالثا، حاولنا مع المصريين منح قوة سياسية للسلطة الفلسطينية في غزة، فتسببنا فقط بذلك في تعزيز مقاومة حماس لكل ترتيب. فما العمل حين يكون في نظر سكان غزة، رجال حماس الذين «يقاتلون ببطولة ضد اسرائيل»، أكثر احتراما من شرطة أبو مازن «العملاء»؟

إذن ما العمل الان؟ على فرض أن استمرار حرب الاستنزاف ليس خيارا مرغوبا فيه، وبالفهم بان الغارات الجوية لن تخضع غزة، وإذا لم تعد حماس في أقرب وقت ممكن الى محادثات القاهرة، فانه تتبقى امكانيتان. الاولى، وبتأخير زائد لثماني سنوات، هي التقدير السليم للوضع. والتقدير السليم للوضع هو أمر أهم من كل عمل تنفيذي. فقد غرف الامريكيون في فيتنام لأنهم اعتقدوا بأنهم يقاتلون ضد عدو هدفه انتشار الشيوعية. ورفضوا أن يفهموا بان الفيتناميين يقاتلون فقط في سبيل أمر واحد: ان تكون لشعبهم دولة واحدة وليس دولتان منقسمتان (وبالمناسبة، لهذا السبب حقا انطلق لينكولن الى الحرب الاهلية، التي قتل فيها من الامريكيين أكثر من اي حرب اخرى).

غزة هي دولة قررت حكومتها الخروج ضدنا في حرب، ولهذا، ففي الحرب مثلما في الحرب. اسرائيل هي الدولة الوحيدة في التاريخ والتي في اثناء الحرب واصلت ارسال المؤن لدولة العدو وهكذا سمحت لها بطول النفس. منذ سبعة أسابيع كان ينبغي للمعابر ان تكون مغلقة. عندما يخلطون بين

أمرين. واحد محظور، وهو المس عن قصد بأهداف مدنية، بما في ذلك مخزونات الغذاء، الدواء والماء. والامر الاخر هو مسموح بل ومطلوب: عدم السماح لدولة العدو بتموين نفسها (بالضبط مثلما حاولت بريطانيا والولايات المتحدة خنق اقتصاد المانيا في زمن الحرب العالمية الثانية).

هل سيؤدي الامر الى مجاعة في غزة؟ لا، فمفتوح الطريق دوما أمام حكومة غزة لوقف النار. فتؤدي بذلك الى فتح المعابر. وعليه فان الادعاءات وكأن «العالم لن يسمح لنا بذلك» عديمة الاساس.

الامكانية الثانية هي المحاولة المتأخرة في الوصول الى نصر عسكري. لقد كان الامر ممكنا قبل عدة اسابيع، وهو ممكن الان ايضا. ودون الدخول في شروحات محددة أجدني واثقا بانه يمكن عمل ذلك بشكل لا يتطابق وسيناريوهات الفزع، التي حسب التسريبات عرضها الجيش في حينه على الكابنيت.

ان رئيس الوزراء يطلب من الجمهور الصبر. هذا الطلب مبرر شريطة أن يستغل الزمن لعملية تحقق واقعا أفضل. نأمل أن يكون هذا ما يحصل.

يديعوت ٢٠١٤/٨/٢٥

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٦

٨٣. صور وكاريكاتير:

القسام تسيطر على طائرة استطلاع إسرائيلية

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢٦

الأوقاف: الاحتلال دمّر ٧١ مسجدًا بالكامل و ٢٠٠ بشكل جزئي

القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/٢٦

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٢٥